

البلاغ الاسبوعي

العدد ٨٦
التمن ١٠ ملبات

حفلة تكريم الرئيس الجليل ورجاله الاوفياء



صاحب الدولة الرئيس الجليل في حفلة التكريم وعلى يمينه الاستاذ وبصا بك واصف فاضل المعالي واصف قالى باشا فنجيب الغرابى باشا
مكرم بك عبيد وعلى يساره الاستاذ محمود بك بسيونى فصاحبا المعالي على الشمسي باشا وعبد صفوت باشا
(انظر صفحة ١٦)

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

البلاغ الاسبوعي

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات بتفق عليها مع ادارة الجريدة

خطبة الرئيس للجليل

كانت الخطبة التي القاها الرئيس للجليل في حفلة التكريم يوم الجمعة الماضي استعراضاً للمؤامرة التي حكمت ضد الوفد ووزارة الشعب وقد فضحت الدسائس المناققين شر فضيحة وبرهنت على أنهم وقد تلوث ضمائرهم من زمن أصبحوا غير أهل للثقة وغير جديرين بالايمان والامتنان والتعظيم . وقد رفع فيها الرئيس للجليل صوت الشعب عالياً ينفذ الى قلوب النفيين فيبهرها هذا ويتردد صدهاء في انحاء البلاد فيملؤها حاسة وبقينا وابمانا .

وقد نشرت خطبة الرئيس للجليل عقب القاها في عدد خاص من « البلاغ » اليومى وثاني هنا بمقتطفات منها لضيق المقام :

(اشكركم اذ هبتم لي فرصة أقف فيها بينكم متحداناً اليكم ، متبادلاً شعورك ، فلقد جاء الوقت الذي يجب ان اصارحكم فيه بحقيقة الموقف وما يضمرون ، وان اكشف الستار عما يبيتونه للامة وما يدسون ، ولا تعجبوا لالتجأهم الى الدس فقد كان الاقوياء على الدوام يحسون بضيقهم في باطلهم فيواربون ، كما انت الضعفاء يشعرون بقوتهم في الحق فيصارحون . فالصراحة هي النور الذي يفرمته ابناء الظلام ويهتدى بهديه المبصرون

واني ، وقد شرفتموني برئاسة هيئتكم الموقرة ، لا أحس بالقوة تستدني من كل جانب . وما كان لاحد ان يخس هذه القوة قدرها ، ان لنا قوتنا ولهم قوتهم ، فهم قوة عليكم ونحن

قوة بكم . هم اقوياء في تعذيبنا واضطهادنا ، ونحن اقوياء في تحمل عذابهم والاستزادة من اضطهادهم . هم اقوياء في الشر ونحن اقوياء في دفعه . هم قوياء في الدس علينا وافتراء الاكاذيب ضدنا والتنكيل باشخاصنا ، ونحن الاقوياء بنفوسنا وحقنا وأماننا .)

ثم تكلم الرئيس طويلاً عن الازمة الوزارية واقالة وزارة الشعب وصفق الحاضرون كثير الفوله (لقد عبث هؤلاء الناس بالدستور فهل يعثون ايضاً بعقولنا ؟ اسمعوم بنهمونا بالتثبت بالحكم . ولماذا ؟)

اولاً — لان محمد محمود باشا زعيم الاقلية لم يتمكن ويدعى انه لم يتمكن من العمل متضامنا مع مصطفى النحاس زعيم الاغلبية فلي زعيم الاغلبية ليفسح المجال لزعيم الاقلية . واية اقلية هي ؟

وثانياً — بما ان الائتلاف قد فض فوجب ان يقال زعيم الاغلبية من الحكم ويحل محله زعيم الاقلية وان كان الائتلاف لا يزال مفضوضاً .

وثالثاً — بما ان الاغلبية لا تريد ان تتلأشي في الاقلية ، وبما ان الدستور والعقل يقضيان بحكم الاغلبية ، وبما ان صاحب الدولة محمد محمود باشا من الاقلية ، فليبلغ محمد محمود باشا الدستور وليبلغ الناس عقولهم .)

وفضح الرئيس للجليل المناققين حين ذكر ماجاء بالكتاب الايض عن محادثة دارت بين ثروت باشا والمسترسلبي عقب وفاة الزعيم الفقيد اذ قال ثروت باشا :

انه « يعتقد ان فرصة حسنة قد أتتحت وانها ستكون الناصر الصالحة في مصر ان ترفع صوتها وان يسمع هذا الصوت . وانتهى اخيراً بان أبدي انه ليس يائساً من المستقبل وان العاقبة ستكون حسنة »

ثم ذكر الرئيس للجليل محادثات ثروت باشا مع السيد شمعلين وازمة قانون الاجتثاث ثم المؤامرة على وزارة الشعب ومأساة الاستقالات التي تتابعت من الوزراء الاحرار الدستوريين ومن لف لفهم وقال عن هذه المأساة او المهزلة : (حقاً انها لفضيحة ! ومن المخجل ان نكون فضيحة أخلاقية اكثر منها سياسية ، فقد قضت بحسن المصداق ان يكون الذين استقالوا هم الذين مادوا الى الوزارة ..

فهنيئاً لهم بما كسبوا !) وعطف دولته على قضية سيف الدين والوثائق الزنكوغرافية للمزعومة فرد كيد الكاكرين وفضحهم شر فضيحة ونذكر هنا قوله : (أرادوا ان ينطوا فضايحهم بفضيحة يلصقونها بنا ، فطعنونا في محل الامانة منا ، ورمونا في نراحتنا وهي كل راس مالنا . واني لاحتقر ان ازل مع اولئك الدسائسين في ميدان نرها تهم . فهم يقولون بأسنتهم ما ليس في قلوبهم وهم أدرى الناس بان هذه اليد لتقطع قبل ان تمتد الى اثم ، وان هذا الغاب لينفجر قبل ان يضمم حيانة لمخلوق ! ..

ايها السادة ! اذا كانت هناك فضيحة فهي تلك التي لصقت باولئك الذين لم يتورعوا عن المارقة والزور لالصاق التهم بالاشرف الاربيا . لخصوصية حزبية دينية . ولقد ابلت سعادة

الدستور السوري والجمهورية والملكية

في الاكثر ثلاثه دساتير ولا أربعة. وبما ان الدستور اللبناني موجود منذ بضع سنوات فلم يبق سوى الدستور الآخر وهو الدستور السوري الذي يجب ان يشمل بقية الاراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي هناك فتكون الحدود التي بينها شاملة لجميع الاراضي المذكورة في الميثاق الوطني.

وليس هذا الرأي جديداً في بابه فقد قال به أعضاء لجنة الانتدابات في جمعية الامم وطالبوا الميوروي دي كاي مندوب الحكومة الفرنسية بتنفيذه ففي الجلسة التي عقدتها اللجنة في ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٦ اشار الميوروي الى احد أعضاء اللجنة الى الفقرة المتقدمة الذكر وقال : فيظهر من هذا النص انه عندما عهد الى فرنسا بالانتداب كان مقراً حتى من فرنسا ذاتها ان الاراضي المنتمية للانتداب تقسم الى حكومتين ومن الواجب ان تسير هاتين الحكومتين على التوالي نحو الاستقلال التام.

على انه قد يخطر في بال البعض انه اذا وضعت الجمعية التأسيسية دستوراً يشمل أراضي غير أراضي الحكومة السورية الحالية فقد تلاقى بذلك مراضة شديدة من فرنسا ويستهدف عملها كله للبطلان. فالجواب على هذا القول هو انه على فرض وجود النية الحسنة عند الدولة المنتدبة لا يعرف أحد من الآن ما الذي ستقبله وما الذي سترفضه من الدستور السوري. فخير للجمعية التأسيسية ان تضعه على الاساس الذي نادى به النواب الوطنيون عند ما أحرزوا ثقة الامة لانهم بذلك يبررون بوعودهم ويبرهنون على جدارتهم بثقة البلاد الدائمة. ثم ان في دساتير بعض الامم المستقلة ذاتها نصوصاً على حدود غير خاضعة لاحكام تلك الدساتير. فالدستور الالماني يشمل أراضي أعطتها معاهدة فرساي لبرلونا. وقد كانت الاراس واللورين تابعتين نظرياً بموجب نص الدستور الفرنسي لفرنسا مع انهما كانتا قبل الحرب العمومية حتى سنة ١٨٧٠ جزءاً من الامبراطورية الالمانية. ويستمر الدستور

ففي هذه النصوص صراحة في نقط جلية تستحق ان تنظر اليها لجنة الدستور في الجمعية التأسيسية باهتمام عظيم ولا نرى اسماً بعداد بعضها في مايلي :

(١) ان الدستور الذي يوضع يجب ان يحسب حساباً (١) لحقوق الاهالي (ب) لمصالح الاهالي (ج) لآمانى الاهالي. وهنا يتسع المجال للتفسير والتأويل ولكن نواب البلاد يستطيعون بدون ان تقوم في وجههم حجة منطقية قوية ان يبالوا بجميع المبادئ التي يستمدونها في وضع الدستور من الميثاق الوطني بانطباقها على مصالح الاهالي وحقوقهم وامانيهم. فهذا الميثاق هو الذي انتخب الوطنيون على اساسه وهو الذي اعلنت البلاد رسمياً باصرح الوسائل الديمقراطية انها تتمسك به. اما الاقطار السورية التي لم تشترك في الانتخابات فقد اعلنت مراراً تمسكها بالوحدة وكان آخرها اعلسته قرار صدر منذ اسبوعين من نخبة من اعيان بلاد العلويين والبلدان الملحقة بلبنان بطلب الوحدة السورية الشاملة وقامت الحكومة اللبنانية لهذا القرار وقدمت

(٢) ان الفقرة الاولى من المادة الاولى من صك الانتداب تنص على ان الدولة المنتدبة « تضع نظاماً اساسياً (واحداً) لسورية لبنان » ويجب ان يتضمن هذا الدستور « التدابير التي من شأنها تسهيل التتواصل في سورية ولبنان بصفتهم دولتين مستقلتين ». فاذا كان يراد ان يقال جديلاً ان النص الثاني يؤيد وجود دولتين في البلاد المفروض عليها الانتداب لادولة واحدة كما يفهم من النص الاول فمن المسلم به انه مهما أسيء تفسير هذين النصين وتطبيق اولهما على الثاني فليس في أي منهما ما يفهم منه انه من الجائز ان يكون في سورية ولبنان غير دستور واحد او دستورين

يجتمع في العاصمة السورية الآن جمعية منتخبة يطلق عليها أهالي البلاد اسم « الجمعية التأسيسية » ولكن الفرنسيين يأبون عليها هذا الاسم ولعلمهم يقصدون من ذلك انهم لا يريدون ان يتنازلوا لاحد عن السلطة التي يستمدونها من صك الانتداب. فقد نصت المادة الاولى من الصك على ان الدولة المنتدبة هي التي تضع دستور البلاد « بالاتفاق مع السلطات المحلية » وقد فسر الفرنسيون المسؤولون هذه العبارة حتى العهد الاخير بانها تعني الحكومات المحلية القائمة في بلاد الانتداب. فعند ما وضع الدستور اللبناني جاء نصه من باريس وادخل فيه تعديل طفيف في لبنان وافقت عليه اولاً وزارة الخارجية الفرنسية ثم قبله المجلس النيابي اللبناني والحكومة اللبنانية (وهي السلطات المحلية في نظر فرنسا) اما في دمشق فان الجمعية « التأسيسية » قد انتخبت لوضع الدستور. وسيكون لفرنسا رأيها فيه بعد الانتهاء من وضعه. فلا ضامن يضمن من الآن ان الدستور الذي ستضعه الجمعية هو الذي سيكون نافذاً بجذقيه بدون زيادة ولا نقصان

فانما هذا الموقف لا يجد الوطنيون في الجمعية التأسيسية بداً من ان يضعوا للبلاد دستوراً كاملاً ماداموا لا يستطيعون ان يتأكدوا من الآن ما هي المواد التي ستقبلها فرنسا ولا تقبلها. ولهم بازاء ذلك ان يستندوا الى صك الانتداب ذاته فقد نصت المادة الاولى من هذا الصك على ان الدستور « يجب ان يحترم فيه حقوق ومصالح وآمانى جميع الاهالي » وان يتضمن « التدابير التي من شأنها تسهيل التتواصل في سورية ولبنان بصفتهم دولتين مستقلتين. وتظل الادارة في سورية ولبنان سائرة بموجب روح صك الانتداب الحالي الى ان يوضع الدستور موضع التنفيذ »

الجرى الجديد جميع الاراضي التي فصلتها معاهدة تريانو عن المجر جزءا من اراضيها . ودستور السوفييت يد بسارايا جزءاً من الاراضي الروسية مع انها تابعة لرومانيا الآن . فاذا ضربنا صفحا عن الفرق العظيم الموجود بين هذا الحالات من جهة وحكومة سورية وحكومة بلاد العلويين من جهة أخرى رأينا انه لا يوجد أى مانع يمنع الجمعية التأسيسية في دمشق من وضع نص في الدستور تضمن به الحدود تمينا صحيحا اسوة بما هو جار في الممالك المتقدمة الذكر وأمثالها . ففرنسا تعرف قبل غيرها ان المطالبة بهذه الحدود تنطبق على حقوق أهالي البلاد ومصالحهم ورفائهم كما يقول صك الانداب ذاته

إما مسألة الجمهورية والملكية فلها حديث آخر لقد كثرت الاقوال منذ اجتمعت الجمعية التأسيسية عن النظام الملكي والنظام الجمهوري في سورية ومن الطبيعي أن يوجد قمر من بنى السلالات او من ذوى المطامع يصبون الى اقرار الحكم الملكي في سورية طمعا في تسلم العرش . لذلك كثرت الدعاة لهذا ولذلك من ذوى الهام المرض ولكن من يتبصر في قضية الشعب لا يخفى عليه انه يميل الى اقرار الحكم الجمهوري لانه يعلم ان العرش سيكون محورا تدور حوله سياسة الدولة المنتدبة التي يريد الشعب النجاة منها والوصول الى استقلاله وهو يشعر بفطرته ان كل ملك يقوم في سورية ولا يكون اداة في يد الدولة المنتدبة لا يمكن أن يدوم ملكه . فالحكم الملكي والحالة هذه من مصلحة الدولة المنتدبة أولا . فاذا ذكرت الاسماء وقبل ان فيصل السعود مثلا لا يمكن ان يسخر نفسه لاغراض هذه الدولة فالجواب على ذلك بسيط وهو ان الدولة المنتدبة تستطيع في الحال أن تئيده الى الرياض او ان تكيد له المكائد ثم تأتي باحد اعوانها من تونس او من مراکش مثلا للعلول عمله . وهل لدى الجمعية التأسيسية أو أهالي البلاد ضمان يضمن ان الدولة المنتدبة التي لها القوة كلها في البلاد لا تفعل

ذلك ؟ وهل لم تعمل مثل هذا العمل في مستعمراتها الموجود فيها الحكم الملكي ؟ ان تاريخ مراکش وحده عبرة لمن يريد العير .

لقد قبضت سورية على عتات القضية العربية منذ نشأتها . وسار رجال سورية بهذه القضية سنين عديدة الى الامام وهم حريصون على ان يكونوا بمعزل عن المنازعات الموجودة بين امراء جزيرة العرب وعلى ان يذلوا ما عتد من جهد للتوفيق بين هؤلاء الامراء . وقد استفحل امر هذا الشقاق في العهد الاخير بين عائلة الحسين ابن علي والملك ابن السعود حتى لم يبق سبيل بعد كل ماجرى للتوفيق بينهما . ويقال الآن ان أحد انجال الملك حسين وأحد انجال الملك ابن السعود يطمع الى عرش سورية وانه اذا كان لا بد من اقرار النظام الملكي ومن تولية ملك فيكون المرجع بين جميع الطالبين احد هذين الاثنين . فاذا صح كل ذلك فان سورية تخرج عن الدور الذي مثلته حتى الآن في القضية العربية وتصبح متعازة الى هذا الفريق او ذاك من امراء الجزيرة وبذلك تنجز وحدة القضية العربية وتضرب في الصميم وتصبح سوريا مسرعا للدسائس سواء من نجد او من العراق او من شرق الاردن . أفليس خيرا لها وللقضية العربية ذاتها ان تكون بمعزل عن هذه المحصومات كلها وان تبقى عمدة لفكرة الوحدة في العرب وفقا لتقاليدها القومية باذلة جهودها للتوفيق بين امراء الجزيرة لا لترجيح فريق على آخر ؟

وفوق كل هذا هل يخطر لاحد في بال ان

الدولة المنتدبة لا تستخدم العرش السوري لدا أصابها الى أواسط جزيرة العرب رغبة في القضاء على كل وحدة يحلم بها العرب في المستقبل ؟ ثم اليس وجود الانداب البريطاني في فلسطين وشرق الاردن والعراق من أعظم العوامل التي تجر سورية الملكية الى ميدان من المنافسات والمشاحنات يشغلها عن قضيتها السورية الخاصة وقضيتها العربية العامة ؟

ان جميع هذه الآراء تتضمن اعتبارات عمومية لا بد من وضعها موضع النظر قبل التفكير في اقرار نظام ملكي او جمهوري في سورية . ولعل سليقة الشعب السوري ذاته خير مرشد الى الحل الصحيح . والشعب يميل بطبيعته الى الحكم الجمهوري غير لسورية في الظروف الحاضرة ان لا تتركب مركبا خشنا وان لا تقامر مقامرة لا تعرف نهايتها ولا تملك الوسائل الكافية لتوجيهها الى حيث تريد .

(الكاتب)

نكبة المنطاد ايتاليا

ورد في التفاصيل الحديثة عن نكبة المنطاد ايتاليا الذي كان به الجزال نوبلي للتحليق فوق القطب ان السلة عندما انفصلت عن المنطاد سقط الميكانيكي على الثلج وأصيب برضوض شديدة فتوفي واحتفل رفاقه بعد ذلك بدفنه بالتكريم .

وبعد سقوط السلة جنح المنطاد فشاهد الجزال عمودا من الدخان على بعد عشرة كيلومترات فلم ان غزن الوقود السائل في المنطاد انجحر .

١٥٠ قرش صاغ

٤٠ قرش صاغ فقط

ساعة لليد رجالية - ساعة انكرسبري

معدن البلق الذهبية يمكنكم ان تقتنوا

قشرة ذهب والعدة والنظر منقوشين

فانتم رجال بقشرة ذهب ومزماراس وبرا

صنعت ١٠ سنين

صنعت ١٠ سنين

٥ سنين

عيط اخوان

تليفون ٤٩٦٦ عتبة مشنوع مصنوعات الماس وبيرا - شارع الناح - عمارة زنجيبي

المصريون والمهاجرة

تلجأ الامم الى المهاجرة كلما قاضت أرضها سكانها وبدت فيها ظواهر « تفاقم عدد السكان » المروقة ، وأخصب انتشار البطالة زيادة الايدي العاملة عن حاجة العمل ، وقد حاركت الدول ان تتالج مشكلة السكان هذه بنشر الصناعة في بلادها فنجحت ولكن نجاحا محدوداً ، فان الصناعة مهما انتشرت لا تستطيع ان تقابل كل ازدياد جديد في عدد السكان إذا كان ينمو بسرعة فائقة كما هو الحال لدى بعض الامم . ولذلك لم تجد الدول مناصاً من فتح باب للمهاجرة امام فريق من ابناءها ومن ان تسعى وراء اقطار يستثمرون فيها قوامهم ويكسبون ارزاقهم .

غير ان المهاجرة الى الخارج ضرر يصيب الدولة ولا مراء ، فانها تفقد بالمهاجرة اقدر ابناءها على العمل وكأنها تهبط للدول الاخرى التي يهاجرون اليها . ويبدو ذلك على الخصوص اذا كانت هذه البلاد تتبع في قوانين الجنسية مبدأ « الارض » وتفرض على المهاجرين اليها ان يتركوا جنسياتهم الاولى ويأخذوا جنسيتها بعد سنوات معدودة وعلى أى حال قد صار من الصعب الآن حصول هذا النوع من المهاجرة الا في مجال ضيق ، فقد أوصدت اكثر الدول أبوابها امام اللاجئين ولا سيما منذ الحرب العالمية وحددت امريكا الشمالية عدد من تقبله كل عام من مختلف الشعوب . وبقي مجال المهاجرة مفتوحاً في امريكا الجنوبية ولكن متوره صغاب ومخاطر قد تدفع بالاكثريين عنه .

فلا عجب مع كل ذلك ان تسمى الدول الى مستعمرات لها ليلجأ اليها الفقراء من أهلها ، فان المستعمرات تبقى جزءاً من الدولة الاصلية ويبقى مستعمروها حافظين لجنسيتهم الاولى ، فبدل ان تتقدم بلادهم بفلحون لها أراضي غنراء ويحصلونها بجهودهم متبهاً جديداً للقوة والثروة وسبباً للكمير والاتساع .

ونجد الآن في مصر تفاهما في عدد السكان

يفوق مثله في البلاد الاخرى ، وقد نتج ذلك عن تزايد عدد السكان بسرعة كبيرة حتى انه ليتضاعف في أقل من نصف قرن هذا ومصر بلد زراعي وموارد العمل والرزق فيه محدودة كما هو الحال في كل البلاد الزراعية ولا تزال الصناعات ضئيلة واكثرها يدوية والكبيرة منها في دور الابتداء . ولو انتشرت الصناعات الكبيرة كما تؤمل لما كان في ذلك كل العلاج لتفاقم السكان الحاضر ولما استغنيا عن المهاجرة في آخر الامر .

غير أن المصريين جيبوا على حب البقاء في بلادهم وقليل منهم من يرضى المهاجرة الى بلاد نائية ليبحث فيها عن مورد للرزق وفرص للثراء وقد كان جديراً بهم أن ينظروا الى جيرانهم السوريين وغيرهم الذين يطلبون الرزق في أقصى البلاد . ولستنا ننكر أن في مهاجرة عدد من المصريين خطر فقد وطنهم إيام ، ولكن قد يدفع هذا الخطر بوطنية المصريين الناجمة التي تجعلهم لا يفسون وطنهم وان عاشوا بعيداً عنه زمناً طويلاً وفي مهاجرتهم الى البلاد الاخرى على اى حال تقع كبير لامتهم فقد يقتنون فيها ثروات كبيرة فيفتنون بها بلادهم حين يودون اليها او يساهمون في تقديم اموالها قدر الاستطاعة ولكن هذا من جهته امر محدود ، فان المصريين الذين يمكنهم ان يهاجروا الى الخارج عديم عصور ولا نخاله سيؤثر في تفاقم عدد السكان تأثيراً يذكر .

وانما يستطيع المصريون ان يهاجروا الى السودان وهو جزء من بلادهم وأهله اخوان لهم . وهم لا ينظرون اليه على انه مستعمرة لهم ولكن على انه جزء من بلادهم يبدلون جهودهم لاصلاحه واستثمار كنوزه كما يبدلون في مصر على السواء .

ولستنا نفرض هنا لمسألة السودان من الوجهة السياسية ولكن يهنا من الناحية الاقتصادية ان يفتح السودان أبوابه للمصريين المهاجرين

ويفضلهم على سوام ويتركهم بفلحون اراضيها الشاسعة فلا شك في ان السودان يسع اهله والمصريين المهاجرين جميعاً ولا يغنيق بكل زيادة نجى . في عدد سكانه وسكان مصر .

ولو تم هذا الذي نطلبه لما كان اضراراً بالسودان او استنزافاً لماله — كما يفعل المستعمرون بالاقطار التي يدخلونها — ولكنه يكون اصلاحاً له وترقية لحواله . وقد يما أصحح المصريين الربوع السودانية وفتحوا أبوابها امام الحضارة والعمران .

وللمهاجرة وجهتها السلبية ايضاً وهي لا تقل أهمية عن وجهتها الموجبة ، فتجد كل الدول تضع قوانين للمهاجرة وتفرض فيها شروطاً يجب أن تتحقق في الوافدين عليها . وقد قالت الولايات المتحدة الامريكية في هذا الامر حتى انها لتوقع الكشف الطبي على كل راغب في دخول بلادها فتمتعه لاقل مرض يبدو عليه وغيرها من الدول تصبب دخول الاجانب في ارضها حتى لا ينافسوا ابناءها على موارد الكسب فاذا سمحت لهم بالدخول حرمت عليهم أن يملكوا أرضاً أو عقاراً ، او ان يعملوا في صيد أسماك الشواطىء . أو في صناعات أخرى معينة . اما في مصر فقد جرت الحال على غير ذلك ولم يكن للمهاجرة أى نظام معروف بل ترك الاجانب يدخلون البلاد المصرية من كل طبقة وطائفة وكثير منهم من الاشرار المجرمين الذين يتجرون في المخدرات والربق الايض وما شابه ذلك من الشرور والفاسد . والشرقا منهم جاءوا يطلبون الرزق فيزيدون بحاله ضيقاً على ضيق وهم ميزة على الوطنيين من الامتيازات الاجنبية ومن تفضيل المشروعات الاجنبية ايام على أبناء البلاد .

ولستنا ننكره أن يأتي الاجانب الى بلادنا ولكننا نريد ان يوضع للمهاجرة نظام محدود يسن به قانون خاص ، وفيه تراعى الحالة المحلية في مصر فلا تسمح الحكومة بتقديم المجرمين والعاطلين وأمتانهم ولا ترضى أن يأتي عمال اجانب لينافسوا عمالا مصريين يشتغلون في نفس الصناعة .

الشعائر الدينية في الاسلام

وهل تدخلها الفنون الجميلة ؟

حول ما تحدثه التطورات الحديثة في تركيا

كتبنا كثيراً ، وكتب غيرنا كذلك ، في دعوة الناس الى تقدير ما للفنون الجميلة المتعددة الانواع ، من الآثار في تهذيب نواحي حياتهم ، وجعلها أكثر قرباً الى ما فطرهم الله عليه ، من شعور واذواق يتأثر بها تكوينهم الاجتماعي ، بل مركزهم السياسي ايضاً... ولقد فهم البعض خطأ ، مما كتبناه ، اننا بدعوتنا للفنون الجميلة ، نريد ان نجاري هذه السياسة العرجاء التي رغب بعض دعاة الاصلاح الاجتماعي والديني في تركيا الجديدة ان يحقوها بدعوى ان ادخال الفنون الجميلة في كل نواحي الحياة المادية والمعنوية يقرب مسافة الخلف الواقعة بين الناس عادة او اجتماعاً او ديناً !

وكتب لنا صديق حميم يقول : « انه يخشى ان يكون سيل التطورات الحديثة ، في تركيا وغيرها ، قد جرفنا نحن ايضاً ، لان تحييد الدعوة للفنون الجميلة قد يصرف الناس الى الرأي بان الوضعية التي تمثلها المشاعر الدينية يجب ان تبسها هي الاخرى عناصر الفن ، وما يدخل فيه من نواحي الذوق ، والرقابة ، والترف ... »

والحق ان الذين رأوا في كتابتنا للدعوة الى الفنون الجميلة ، انها تحتمل تأييدنا لدعاة الاصلاح الاجتماعي والديني في تركيا الجديدة ، يخطئون في ظنهم بنا الى هذا الحد من الانهم ، فتعفن نقول : بان الناس في مصر وفي غير مصر من البلاد ذوات التاريخ القديم قد فطروا على محبة الفنون والميل اليها ، اذا لم يكونوا قد خلقوا « ابناء قن » بطبعهم . وليس معنى هذا : ان تدخل الفنون الجميلة في الشعائر الدينية او الاسلامية ، او ان تقوم هذه الشعائر على دعائم الفن الجميل . فلك

لان العبادة لله ليست في الحقيقة : الا زلفى اليه سبحانه وتعالى ، ولا يمكن ان تكون هذه الزايف الا من طريق الزهد في زينة هذه الدنيا ، والتضحية بها . . . والفنون الجميلة ليست في حقيقتها الا زينة يستكمل بها سبيل العمل ، او ظهوره في ثوب قشيب ، يستحب التطلع اليه . وليس معنى قيام شعائر دينية ، في بعض الاديان على دعائم الفنون الجميلة ، ان يكون هذا النمط صالحاً ، اللهم الا اذا تناوله البحث الدقيق والاستقراء العميق . لافي ظواهر الاشياء الماثلة ، ولكن فيما تؤدي اليه هذه الظواهر من المعاني البعيدة والغريبة ، التي تتفق مع حقيقة الدعائم التي قام عليها الدين المرغوب ترفيه وسائل العبادة فيه عناصر الفن . ذلك لان ما قد يكون صالحاً من ضروب الفن في دين من الاديان ، يستحيل ان يكون صالحاً في دين آخر اللهم الا اذا كانت الدعائم التي يقوم عليها الدينان واحدة . ولا نذهب بعيداً في التمثيل لهذا بل نجىه بالاسلام ، والدعامة الاولى فيه الاعتراف بالوحدانية لله غير مجزأة مجزئة مادية او معنوية ، ثم نجىه بالمسبحة ، والدعامة الاولى فيها الاعتراف بالاقام الثلاث للوحدة الالهية .

وليس شك في ان الذي يقرر الوحدانية زينة من كل تقسيم او تجزئة معنوية او مادية يأتي بطبعه ان تدخل في شعائره الفنون ، مع العلم بما فيها من مناسخ الصناعة ، وما يدخل في هذه الصناعة من تحت الخمايل او بناها او صيها أو سبكها — بل ليس شك في ان الاسلام الذي يقرر الوحدانية زينة من كل انواع التجزئة يأتي ان يجزأ الوجدان والحس بالترتيل والتغنم وعزف اوتار الموسيقى عند فرض المتول بين

يدى الله للتسبيح او الحمد او للصلاة او للعبادة على اية حال .

فادخل الفنون الجميلة اذن على الدين الاسلامي من ناحية تادية الشعائر التي يجب ان تلص المرء وقتها من كل شيء يشغل قلبه وحسه وعقله ليس فيه معنى اقل من الخروج عن هذا الدين بالانصراف عن اهم اركان صحة العبادة لله تعالى . ونحن اذا تاملنا في وصف هذا المزج — مزج الفنون بالشعائر الدينية — لانجد ما يجعلنا على الظن أو الاعتقاد بأنه موصل الى الساحة الربانية التي لا تدرى : كيف يمكن لانسان متصرف القلب والحس والعقل ان يدخلها ؟

ومن يرجع الى تاريخ ظهور الاسلام الحنيف ويتولى استقراء معانيه وظاياه يجد ان الوحدانية التي يركز عليها هذا الدين الكريم تستشكر كثيراً من أنواع الفنون الجميلة ، بل وتحض حضاً عظيماً على عمارتها ، انقاء اللونية ، وما يتبعها من عبادة الاصنام . اما القول بان انتشار العلوم بين الناس ورقى العواطف والاحساس والوجدان ، قد يسدحان الآن بمغضى هذا الاستنكار للفنون الجميلة ، اذ لا يمكن اليوم ان يدخل القائلون بهذا ، كان تقديس أو عبادة أية صورة أو تمثال تصنعه اليد ، اما القول بهذا فليس فيه ، كما نرى ، أكثر من مغالطة حتى في الامر الواقع ، فهناك من الامم من لا يزال يبدد الاصنام وغيرها ، ويمزج ما فيها من فنون جميلة بالوضعية التي تقوم عليها عبادته لمن تصور فيه الالوهية . ولنفرض فرضاً مستحيلاً ، ان العالم قد خلا من اقوام يعبدون الاصنام والاولئان وغيرها ، وان شعوره وعماسه وعواطفه قد ارتقت الى درجة لا تختمل تقديسه أو عبادته بصورة أو تمثال أو منظر خاص . أفهل يكون هذا معناه امكان الاخذ بالفنون الجميلة حتى موقف الخشوع بين يدى الله تعالى تزلها الى رضائه الكريم ؟ لا نحسب ، بل لا نعتقد الا ان القول بهذا ينتفى كلية مع الفكرة الاصلية أو الغاية الحقيقية من الخشوع لله بل هو لا يدل على شيء أكثر من منطلق معكوس ، ونحن لا نستطيع

وليدة افكار بعض الاتراك الذين نزعوا الى الديار الاوربية لاكتساب العلم ، فتمكنت من قوسهم وانظارهم بعض المستحدمات في الاديان الاخرى ، او بعض الشعائر التي ينفق قيامها مع دعائم هذه الاديان كلها او بعضها

وفي الحق ، اننا لا نستطيع ان تهجم على أى دين في أوربا وامريكا بسبب الفنون الجميلة اليه كعنصر من شعائره ، اذ لا نجد بين ايدينا ما يبرر ، تبريراً قاطعاً ، هذه النسبة لاي الاديان المنتشرة في هاتين القارتين انتشاراً ملحوظاً ، وكل ما يمكننا ان نقوله هو : ان موجات النزعة العلمية والاحادية قد اجترفت في طريقها كثير من ثانويات شعائر بعض الاديان وأحلت مكانها شعائر مقبسة من الفن الجميل .

فليتصك اذن المسلمون بشعائرم الدينية وليحذروا من ان يفهموا من الدعاية للفنون الجميلة اننا نقصد ان ندخلها في هذه الشعائر . فشتان بين مسببات الخشوع لله ومظاهره وبين الركون او الاخذ بأي سبب في الفنون الجميلة

حامد عبد المليجي

تجرد الانسان من كل ما يصرف ذهنه ، وهو بين يدي الله ، عن الغاية من المثول للضراعة والخشوع ، يفتنى تماماً مع الرغبة في جعل الفنون الجميلة من عناصر اقامة الشعائر الدينية على أية حال .

ونحن اذ نعالج هذا الموضوع الخطير بسرنا ان نقول ، انصافاً للحق ، انه من الظلم اتهام كل الكالين بالرغبة في تزيق الدين الاسلامي والقضاء عليه تحت اسم الاصلاح الاجتماعي او الديني . نحن نعلم ان فهم من يقدر الاسلام وحقا فقه ، ومن يفرع لكل محاولة بقصد بها اغلاة العلمانية ان ينالوا بها منه . وقد وفقنا الله الى صحيفة تركية ، ونحن نكتب هذا المقال فوجدنا فيها تكديبا من الاستاذ الكبير عمر نشأت بك مدير الجامعة التركية لما أشاعته الشركات البرقية في العالم عن وجود اقتراحات جديدة يدرسها قسم الاهليات في الجامعة غايتها ادخال الفنون الجميلة في الشعائر الاسلامية .

والظاهر مما نشره بعض الصحف الاجنبية في هذا الشأن ان هذه الاقتراحات ليست الا

فوق هذا ان نفترض ايضا ان تمسق المرء لاي انواع الفنون لا يفريه على تقديسها أو عبادتها ا ليس بين مظاهر الاسلام الخفيف اجمال من ان يقوم الانسان بين يدي الله خاشعاً متواضعاً ، وان يسجد له فيليس بمعجته العالية موطن قدمه ، ليعلم مبلغ هذه العزة الزائفة التي لا قدرة لها على احمال قضاء الله في اى وقت . فاذا رغب الكالين ، كما اشاعت الشركات البرقية ، في ان يجعلوا تأدية الصلاة في المساجد جلوساً على المقاعد ، ثم جعلها تؤدي ايضا على انغام الموسيقى وتلحين المنشدین ، بينما يكون للصلي واقفاً بعدائه الموت باوساخ الطرق كأنه في غير حضرة الاله الاعظم ، ثم رغبوا في التفريط فوق كل هذا في امر التطهر من الحدنن استعداداً للقرى من الله استوها با لغفرانه ورحمته . نقول اذا رغب الكالين في كل هذا ، وهو لا يودى بالانسان على أية حال ، الى الظهور امام خالقه بظهور الخاشع ، والوقوف منه موقف العارف بسلطانه الاقوى عليه ، فأى مظهر من مظاهر عبودية الانسان الخالق ، جل شأنه ، يمكن ان يبقى ؟

اي انسان يستطيع ان يجمع بين مسببات الخشوع لله ومظاهره ، وبين سماع الموسيقى وتلحينها ؟ ولقد فرض السجود للاقوياء ، خضوعاً لله ، فهل يتفق مع السجود ان يستمع المرء انغام الموسيقى وهو جالس او واقف ، او سماع اى الانغام او الاصوات ، وكل هذا ، كما نعرف ، يحول اتجاهات الفكر والاعصاب الى غير الغاية من الخشوع لله ؟ فليقف المرء امام اى انسان ، ولتكن له حاجة اليه ، ثم فلتنبعث من اركان مقامه انغام وترانيل ، وليجيء به هذا ليخبرنا كيف أدى حاجته امام هذا الانسان . على الوجه الاكمل .

اننا نتقدم انه لن يستطيع ، مهما تبلغ قوته في ضبط حواسه او ارادته ان يتبع في مقصده امام اخيه الانسان ، فكيف به اذا ما قصد الى الخالق البارئ في مغفرة لذنب ، او في استوها برحمة او مكرمة او نعمة ؟ ان تعين

مسرح فوق صفحة الماء



رواية مثلت في ألمانيا على مسرح ركب فوق صفحة النهر في الرءاء

الشبان من المفاسد . ولكن أليست مانعة . لكثير
من الشبان من الزواج مادامت قفى لهم محل
مباحج الاسرة من الحياة العائلية ؟

دار الاعازب فى ميونخ



غرفة النادي بدار الاعازب



احد سكان الدار فى غرفته الخاصة .

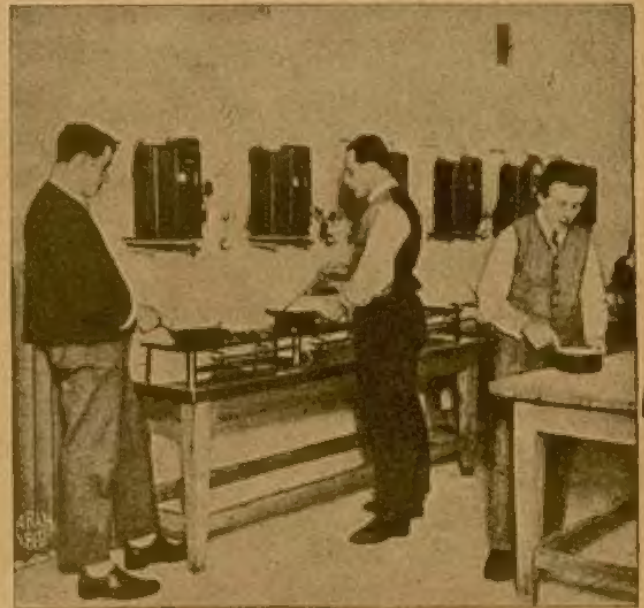
حول العالم بمنطاد زبلن

وصل الى نيويورك فى اواخر الشهر الماضى المهندس اثير آتيا من
مبورخ وقد ازاع ان منطادا من طراز زبلن سيتم بناؤه فى القريب
سيطير من المانيا الى الولايات المتحدة ومن هذه الى آسيا ويكون
فيه ٦٣ من الرجال مابين ملاحين ووقادين ومهندسين وقاده ويحمل
٢٠ من الركاب معهم الامتعة ويطوف بالعالم

لعل الاعازب فى ميونخ اسعد
الاعازب على وجه الارض فانهم
وقد جربوا نعيم الزواج وسعادته
قد هيى لهم ما يخفف شقاء العزوبة
والم الوحدة وصاروا غير خاضعين
لحكم اصحاب الفنادق وصاحبات
« البنسيونات » . وكل ذلك
بفضل دار كبيرة اقيمت للاعازب
خاصة فى تلك المدينة وأعدت بجميع
لوازم المعيشة البيتية وكل ما كن فيها
يستطيع أن يطهى الطعام لنفسه
وبرقع ثيابه ويؤدى حاجاته المنزلية
الاخري دون حاجة الى النساء
وتسبب الزوجات وفى الدار غرف
مفردة جهزت كل منها بوسائل
الراحة واحيطت بالاسباب الصحية
وللدار مطبخ عموى ولكل ساكن

فيه موقد خاص وئمة قاعة كبيرة للاستراحة والاستقبال ومكتبة واسعة
وغرفة للالاب المسلية .

ولاشك ان فكرة انشاء « دار للاعازب » فكرة محمودة وقد تمنع



بعض الاعازب يطهون طعامهم بأنفسهم

حفلات الافراح في ايران

يزين العروس صاحباتها بالحلل والازهار. ثم تعد العدة لاطعام الضيوف ويؤتى بالاغذية الوفيرة من الخارج ثم تصف للمائدة على الارض والاغنياء والفقراء سواء في ذلك وتؤكل انواع النذاء بالاصابع ماعدا السوائل فتحس بالملاعة ويمقد القران دون حضور الزوج والزوجة

بين النناء والطبل والرقص . وفي يوم الزفاف

ايران بلد شرقي اسلاي مثل مصر وكثير من ماداتها الاجتماعية تشبه ماداتنا . ونذكر اليوم شيئا عن حفلات الافراح هنالك .

واكثر الناس اهتماما بهذه الحفلات في ايران من النساء بطبيعة الحال لانهن محرومات من الاشتراك في الحفلات العامة الاخرى ، فاذا بقيت بضع اسابيع على يوم الزفاف رأيت أهل العروسين في شغل شاغل . والعادة ان تنتقل العروس الى منزل الزوج لتعيش مع أبويه كما هي الحال في مصر غالبا ولذلك يعد منزل الزوج أحسن اعداد لاستقبال العروس الاتية .

ولا يفارق العروس صويحباتها من يوم المقد الى يوم الزفاف ويمضي الوقت في بهجة وحبور



بعض الراقصين في فناء الدار وهم يرتدون الرقصات القومية



الاطمة يؤتى بها الى دار الفرح ولا يستطيع الرجل ان يرى عروسه الا بعد ذلك فيخلع عن وجهها نقابها في غرفة تجلس بها لترقبه . وفي اثناء الحفلة تعزف الموسيقى كما عندنا وقد يلبس بعض الحواة الاعبيهم ويرقص بعض الراقصين امام الرجال وبعض الراقصات عند النساء وهكذا يستمر الفرح الى ما بعد منتصف الليل



نتيات يرتدن في الحفلة

صـ و ر فكهة الراهن الخجول

إذا أصاب الفقر رجلاً بفقر أصابه مع الفقر بذاب الحياة منه ، وألم الحجة من الظهور على أعين الناس به ، وقد ترى الفقراء الذين امتلأت الحياة بمجموعهم صاحكين من فقرهم هازئين في الجامع برقة حالم ، متهاين مارحين في الطرق لا يحفلون بشئ . فيحسبهم قد أنوا مع الفقر نعمة السخرية به ، وفضيلة المتجمل له والصبر عليه ، وقد تنبطهم على الفقر مع السلامة ، وعلى الخلو من الهم والامسى والندامة ، ولكن اذهب التمس كل فقير منهم في الحمي الذي يسكنه ، وبين النوم الذين يجلس بهم ، والفقراء الذين يغالطهم ويكثر التردد عليهم ، تجده في زمرهم عارلاً ستر بعض فقره ، عتقياً عن جاره نصف فاقته ، بادياً نصفها الآخر حتى لا يتراءى لصاحبه اشد منه فاقة ، ولا يشهد دونه فقراً وسوأ منه ضراً ، وكذلك معاشر الفقراء لا يكاشفون بفقر ، ولا يتصارحون بمتربة ، فإذا احتوهم الجامع واختفوا في غمار الناس هانت عليهم نفوسهم مادامت على الناس أهون والامة يقولون في مضارب امثالهم ان الفقر لا يكسر رقة وم في أعماق نفوسهم يلمون انه ليكسر ألوف الرقاب ثم لا بدري ماذا كسر ...

ليس الفقر ، ولما حسب ولكن الظهور به على الناس هو الذي يجرع النفوس ويوجع القلوب ، وتندى له الوجوه ، وبالله عليك بماذا كان يحفل « روبنصن كروزو » ، وبأى ألم تراه كان يشعر ، وهو في جزيرته الفقر الصامته إذا كانت الرقع قد تكاثرت في سراويله ، وهل تحسبه كان سينأى أو يكثر إذا أطلت أصابع رجله من حذائه ، أو كانت مظلة من القطن أو من أشعار الخراف أو جلود النعم ، مادامت

تحميه بلل الوا كف المنهمر ، وتقيه وقدة الشمس ساعة الظهر ، بل أكبر غلى ان زبه الرث لم يكن ليوثله اذ لم يكن هناك أحد من أصدقائه فيخشى الظهور عليه بتلك الرثانة ، ولم يكن تمت غريب فيستحي أن يبدو بتلك البرة القريية النكراء ، بل احسبه كذلك بعد ان وقع له في الجزيرة اول انسان من عالم الانس ، وهو الذي اسماه « جمعة » اذ كان لقائهما في ذلك اليوم من الاسبوع ، قد راح اكثر اهتماماً بمسألة ملبسه وأشد احتفالا بزيته وثيابه خجلاً من عين السيد جمعه وحرصاً امامه على هيئته وإبقاء حياله على كرامته .

ألم تشهد ايها القارى . يوماً رجلاً في صميم البرد ، وقررة الشتاء ، يدور في الصباح مسرماً ، وهو بلا « بالطو » يقيه صبارة الشتاء وصقعة الصبح ، واذا يلحظ منك انك تنظر اليه ملياً وانت « نافس » في معطفك السميك المسبل ، وتعجب له وهو يسلم عليك ويده ترتجف واسنانه تصرف وركبته لا تقويان من اثر الرعدة على حمله ، لا يلبث ان يعلوه الحياء ويروح « لون ويحي لون » وينشئ يقول لك وهو مضطرب خجول ان من رأيه ان لبس « البلاطى » غير صحى بل مضر بالجسم وان مبدأ « الفلسفى » الذى اتخذ شعاعاً طول عمره ألا يحمل مطلقاً مظلة او يحتمى خلف معطف . وخوفاً من أن تعارضه في هذا المبدأ « الشئوى » يشد يدك مودماً ، وينصرف مسرماً ، من تحت « البواكى » لانه جعلها ايذاً مظلة حيث تقفها ، اذ ابى الفقر عليه الا ان تكون شمسيته من « الحيط » ١

الفقر ليس بجريمة ، ولو كان جريمة لما خجل الناس منه كل هذا الخجل ، لانهم لا

يخجلون من الجرائم ، ولا يستحيون من اجترار المآثم ، وارتكاب الذنوب ، واحتمال العاب والذام ، بل كثيراً ما يفرحون بها ، ويمتزون بمناقضتها ، ويفخرون بالقدرة عليها ، ولكنه مع ذلك أشد جريئة من الجريمة ، ويشال في المجتمع اشد القصاص ، والفقير يجد الاطراح حيث كان ، ويصيب الاحتقار في كل موطن ينزل به وكل مرتاد ومكان ، حتى الفقراء أنفسهم ينظرون اليه شزراً ، ويحسدونه بمؤخر الا بصار لانه نسخة منهم ، وم لا يحبون هذه الطبقة القديمة ، ولا يريدون ان يروا انفسهم في هذه المرأة المستعنة ، وأشد ما يلقى الفقير من استزراء الناس لشأنه ان يرى الاحتقار في أعين البوابين اذا اراد يوماً زيارة رجل غنى في قصره ، وقد يكون من أصل طيب ، وعشيرة عريقة في المحند ، اخى عليها الدهر ، ومسها وأهلها الضر وانه ليدنو من باب القصر متمسحاً بالجدار ، متردداً في خطوه ، ويقف امام البربرى متلفها مضطرباً في منطقته ، حتى ليكاد ينسى اسم سادة البك الذي جاء لادخول عليه ، والبواب بجمالة قدره جالس على الدكة غير آبه به ، او معرض عنه لا وعته الى « بلديانه » ، فإذا أطل صاحبنا الوقوف امامه ، التفث اليه ناهراً وأنكر عليه سؤاله ، كأنما يخشى ان يتصدق سيده البك على الرجل من أصل ماهبه ، ولكن الفقير هو في ذلك الموقف المذنب المليم ، لان حركاته في الواقع تمت الريبة ، وتدعو الى الشك في السبب الذى من أجله جاء يصحك بالقصر وبوابه ، وكثيرون من الفقراء قد أوتوا علم مشاعر البوابين وفن الدخول عليهم واكتساب رضام ، والاحتيايل لاغراضهم « باللف » والمحاباة ، وعلية « الدخان » كفيلاً لهم بقاء اصحاب العزة والجاه ١

وانت تستطيع بنظرة واحدة ان تلم الفرق بين الفقير « العتيق » في الفقر ، الفنان في الفاقة ، العليم بوسائل ستر فقره ، العريف باقائين إخفاء فاقته ، وبين الجديد الناشئ

قال ايمن جاءني يوما فلاح يحمل (تذكرة) من الطبيب المعنى واليبرى للبلدة تخص الاولى بزوجه والثانية بقرته ومن عجائب الاتفاق ان الزوجة والبقرة كانا مصابتين بالروماتيزم المفصلي . قال فحضرت الدواوين ومددت يدي الى الفلاح وقلت خذ هذا زوجهك وهذا لبقرتك واياك ان تخلط بينهما وتضع احدهما مكان الآخر فينبئني على الاخص ان لا تصاب بقرتك بسوء فلهذا الفلاح رأسه علامة الايجاب والقبول والموافقة وهي فكان قباقيل ادمغ دليل على ايتاره البقرة العاملة المنتجة الخلوب على الزوجة التي قد تكون فامسهنلكا وبدا ماطلة وهي مع ذلك كرب الزوج وحر به فهل يرضى هذا الروائي سيداتنا بما قال مع انه عنى الفلاحات وكرب بنات المدن أشد ممن بكثير؟

وربما ضارب برناردشو صاحبنا امين في التهمك على الجنس اللطيف مرة مع انه صاحب كتاب في الثورة اختص به النساء ... جاء الى برناردشو يوما صديق له وأخبره بأنه على نية عقد زواجه في يوم الجمعة القادم من شهر يونيو ثم قال هذا الصديق وهو ظاهر الفلق :

لا اخالك يا شو جميل الى الخرافات والتشائم بالايام والاشهر . فليست تطير لي بزواج يوم الجمعة في شهر يونيو ولست تحول انه يوم نحس فقال شو كلا يا صاحبي كلا وكيف يكون يوم الجمعة نحس وحده من دون سائر الايام .. ومعنى ما قال ادينا العظيم واحدا فهو يستعير الايام جميعا في النحوس سواء مادام الكلام في الزوجية والزواج

البلاغ في مراكش

مصهد البلاغ اليومي، والبلاغ الاسبوعي، في مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود بطوان مراكش

المنطق، ولا يكاد ينتهي من هذا الموقف الصعب الالية حتى ينصرف مهرولا تكاد الارض تميد به من فرط خجلته

ولعل من سخرته الاقدار انك قد تخرج من دارك في يوم افلاس شديد وانت جمع النية على أن تذهب لرهن ساعك فلا تسير خطوات في الشارع حتى يتدرك رجل من عرض الطريق فيسألك كم الساعة . فتخرجها من جيبيك وتظهر اليها بحزن وأسف ولا عجة ألم لانك عما قبل مفارقها الى حين أو مفارقها الدهركه ، ولكن لا يسمعك في الحالة « الراهنة » الا ان تقول له عن الرمن ، وتنقل مسرعا الى الدكان مخافة ان يعترضك مستعجل آخر بمثل ما سؤلت أولا فيثير في نفسك التردد فتسود عن نيتك ، وترجع بالساعة الى البيت خائبا لم تقضى منها وطرك . فاذا خرجت من الدكان ولم يبق لك غير سلسلتك النحاسية وهي لا تزال بادية من عروة سرتك أو مدلاة من جيب صدرك ، لم تفكر بعد خلعها ، أو أنسك الموقف اخفاءها أو دسها في جيبيك ، فلا يلبث ان يواجهك رجل في الطريق بسؤالك عن الزمن ، وقد اوهنته السلسلة ان الساعة من ورانها ، فلا يكون منك غير الاعتذار الخجل ، والخجل المعتذر ، عباس حافظ

نواذر الاعاظم

ايمن والفلاح

ايمن الروائي التروحي الذي طبقت شهرته الخافقين في الروايات ذات الموضوع (التيز) حتى احتدى حذوه فيها كثير من كتاب الغرب لم يعرف في حياته بأنه ممن نصرروا النهضة للنسائية او المياليين للسائل الخاصة برقي الجنس اللطيف وحصوله على جميع حقوقه ...

وكثر ما حكى هذا الروائي المشهور حكايات في النساء ردها الى عصر صباه ايام كان تلميذا صيدا ليا في بلدة صغيرة تزوجية يحضر الادوية لاهل الربف بئنا علي (تذكرة) طبيب الهبة

للبيد الذي يحاول تنطبة فقره فلا تواتيه الحيلة المسبوكة عليه ، خشية الافتتاح ، وجهلا بالقرن وامرار المهنة ، ولا شيء أدل على هذا الفارق من الطريقة التي برهن بها كل منهما ما به ، فان الاول يهجم على دكان الرهونات كأنما هو داخل بيتا من بيوت أقاربه ، فلا يكاد توسط الحانوت حتى يهرع اليه صبي المثل بكل أدب ويترك طلاب الرهن الآخرين وقوفاً صامتين ينتظرون أدوارهم صابرين ، ويحيى في أثر الصبي المعلم نفسه مخدوما بهذا للظهر الخداع ، والوقفة الشاغرة ، ليرى ماذا يريد هذا الزبون « النظيف » والسيد المحترم ، فينبئني هذا يختلف مع صاحب الدكان وصبيه ويستجر على مقدار المرهون وقيمته وقت الرهن ، مرافقا صوته ، جاهراً برأيه ، مدليا بحججه ، كأنما قد جاء ليفتح فرعا للدكان في بلد آخر .

اما الشاب المسكين « النسيم » في الفن الذي لم يحدد وقوف هذه المواقف ، وقد عز عليه ان يجد ثمن عشاءه ، ويخشى ان يفلق وكان الرهون قبل المغرب ، فيقف امام درقة الدكان متردداً متعيراً ، حتى يلبث انتظار المارة اليه ، ويشير الشك والريبة في نفس عسكري الدورية الواقف على مقربة منه ، وبعد ان يجبل المير في محتويات الفترينة لكي يقع الجمهور في الشارع بأنه ينوي ابتياع زوج من الاساور وزوجه ، يستخير الله وينادى شجاعته فيدخل وهو متظاهر بالسكينة ويهتز في مشبته هزة الجلاء ، موها الناظرين اليه من الخارج انه قد جاء حقا لشراء ، ولم يبق له من واستلاف على امانة ، فاذا تقدم بضع خطوات واحتوته بهرة للسكان ، واعترضه غلام من غلمة الحانوت ، نحضر صوته وتتم بمحاجسه ، حتى يضطره للغلام الى تكرار كلماته ، ولا يلبث القوم ان يحسبه سارقا للسلمة التي جاء لرهنها ، فيحسونه قيمتها ، ويمسكونه في رهنها ، فلا يجادل في القيمة ولا يستزيد ، وانما يأخذ ما يراد منه ان يأخذ ، وهو مضطرب بملوه الحياء ، ويخذه

صفحة من الادب التركي وكانت الذئاب تعوى

للشاعر الارمني زرنوب سركيسيان

وعوت الذئاب من جديد

— هل سمعتها ؟ هذه الوحوش الفسارية
تقوم بمجازاة حريقى وشكواها لا تنفجر ابدا .
العالم ضيق ، ضيق ، ضيق . . .

او قمت مرة لقرارى من الهندية وكان عليهم
ان يسوقوني بعد بضعة ايام مغلولوا الى مركز
الحكومة ففكرت فى القرار . ولكن كيف أفر ؟
هذا هو الفكر الذى ضعفت حوامى وجاشت
له قسى كأنها عصافير فى قفص يضطرب ويختلج د
اما الخفير الذى كان معبودا اليه امر حراسى فهو
صديق لى وكان يبدى نحوى رقة وعطفا فاسألنى
بصوت خافت : ألسنت نالما ؟

— كلا . لم أستطع فالحر شديد وقد أفتقنى
هذه الاحلام المشؤومة فتعلم الخفير قائلا بصوت
متلجلج : الاحلام المشؤومة . ثم يا اخى نم . .
آه فلتكن هذه الحياة ملعونة . اف ا
قال ذلك وفى صوته رنة ألم غير مادية فحرفت
انه حزين بك يشرق بدموعه فسالته : هل جاءك
نيا مشؤوم من أسرتك ؟

— لقد قتل اخى . كعبت الى اى بذلك
ما اشد يؤسك اينما العجز . ثم يا اخى نم . ان
الحياة مرة . ولم يستطع ان يتم حديثه لانه
اجهش بالبكاء فابتعد عن بابى متمشيا فى الرواق
بخطاه المنتظمة ذات الوقع الحاد وكان يحمل
على منكبيه مع سلاحه حزنا لا يوصف . فنسبت
الى وشرعت افكر فى حزن صديقى . . . انه
يكنى ولكنى اذا هربت قتلنى قبل ان يخفف
دموعه لان حراسى مفوضة اليه وعليه ان يسهر
كيلا يشتد صريف سلاسلى وليبقى السجن
ضريح التآمرات والآمال والمواطف . وقطع
الحديث على صديقى سقوط اوراق من الشجرة

لف صديقى الشاب يديه حول ركبتيه وأخذ يلنى
على النار نظرات حزينة من مقلة جامدة كأنه يقرأ
لغة اللهب وكان يتبع حركات النار حتى اذا تحولت
الوقود رمادا تناول غيرها وألقاها فى النار وحاد
الى تطويق نخذه يديه وتأمل بعين مفكر
وبتنا صامتين .

عوت الذئاب ايضا عواء شديدا محزنا حتى
اعتقدنا ان ضوء نارنا يزعمها فتهم حولنا
مضطربة مضيقه حلقاتها

قال رفيقى : ما أقيح هذه الوحوش
فاجبته : لقد خافت النار

كلا . ولكن العالم ضيق حتى على الحيوانات .
فليكن ملعونا .

فتسمرت ان ألما يهبج فى صدره وكان وجهه
مصفرا تقع عليه اضواء النار فيصبح كأنه شبح
من الاشباح ولاح لنا ان الكلام متضرر فاستولى
السكون ثانية . ثم عاد صديقى الى الكلام بعد
هنيهة فقال وهيئته تدل على اقعالة : أعلم انى
تسب اود ان انام نوما طويلا عميقا

فقلت له : ثم وانا اقوم على الحراسة
فتعلم قائلا بلهجة التوبيخ : ايها الخبيث
انك لم تفهم مرادى . اريد ان اقول لك نوما
طويلا بدون نقطة . نوما ابديا
— ماذا أصابك ؟

— انى تعب . تعب جدا من الحياة . بعد
السجن ؟ وفى الحرية ؟ نعم بعد السجن وفى
الحرية . اف لهذه الحرية . هل تعلم كيف
فررت ؟

— اعلم انك حر وحسى ذلك فلا اكترت
بالبقية

جرى ذلك فى العتبة عند المزيح الاخير
من احدى ليالى الخريف اذ كانت الذئاب تعوى
وكانت الاوراق الذاوية تنفصل عن
الاشجار بقوة كما تنبذ أحلام المرء اذا صفا
من نشوته وتسقط على رؤوسنا بحفيف يشبه
الزفرات القصيرة . وكان ذلك الخريف حزينا
يبكى وينتصب فى الظلام خلال الاغصان
مع الحشرات الاخيرة التى كانت تأوى الى بعض
الشقوق والثقوب فتصوت هناك أو تقضى تحت
قشرة جافة تنأت من جذع الشجرة قليلا
وكانت الذئاب تعوى

اما عواؤها فهو طورا تهديد كأنه دوى
حاصفة بعيدة ، وتارة شكوى التذوب العاجز
فينتشر فوق الاشجار الساجية هنيهة ثم تعود
تلك الظلمات الى سكونها وينقطع دوى الحشرات
ويملك الليل نسيانه فتتنفس بهدوء تنفس
الخائف الحذر .

النار تضطرم ولها زفير . ولهبها المتزرج
لم يكن يكنى لينير جذوع الاشجار المجاورة .
واضواؤها المضطربة تنفث فى الظلام الدامس
للقنط كأنها عينا طفل مروع يحدق فى السواد
البهيد ليسر غورده وليس له جرأة على التقدم
خوفا من الظلام ورهبة للمجهول . وإلى جانب
النار يضطجع احد رفيقنى فى دوائه الواسع ويتنام
نوما هادئا ، وهو رجل جميل قوي لا يظهر منه فى
ذلك الرداء غير وجهه . والا آخر شاب هزيل
عصبي جلس بازائى وأخذ يلنى فى النار قطعا
من الخشب بدون انقطاع . وكان قد فر من
سجنه حديثا وعدنا الى حياة المفامرة فى الاحراج
والوديان والجبال فنحن احياء ابدا وهاربون ابدا .

وهو انه من الواجب على ان اقتل الرجل الذي
يخبط تخبط حتى فنى حياته الموت ولشئفة القضاء
المشؤوم. ثم لبثت منهوك القوى غارقا في الاحلام
وشعرت كأننى عدت الحياة وأنه ليس لي
وجود بل تلاشيت وشاهدت متقذى يمر
احدى الجنين على التراب والاخرى من بعدها
الى اعماق الغابة ثم ماد الى وقال : هيا بنا ايها
الوحش الخامل ما ابلدك فاجبتة : اقلنى فلست
أقوى على الحياة

وعندئذ ادخل يديه القويتين تحت ابطي
ورفضني وبعد قليل كنا في الغابة قريبين من
الموضع الذي دفنا فيه الجنين فركبت بجانب
جثة صديقي الجندي .. لماذا ؟ هذا ما لا أعرفه
وحسبت في تلك الحال اننى لا أستطيع
مبارحتها . وطرق سمعنا صوت جرى بعيد ثم
استطعنا ان نرى على الطريق خلال الاشجار
عربة تجرها أربعة من الجياد وفيها فتى وفئة
ضاحكان سعدان يتجاذبان اطراف الحديث
والفتاة تمس وجه الفتى بشمن أخضر فيقهقان
وكان الخوذي ايضا منهلا يستحث جياده
ويقرع بسوطه . ولم يهج بي مرأى الحياة
وافراحها قبل ما هاج بي من السخط والحلق
آنثذ وشعرت اننى قادر ان أخرج من مكنتي
واقض عليهم فاهلكهم جميعا وجيادهم المظلمة.
ابتعدت العربة بسرعة واستولى الصمت
على الغابة فشكنا وحيدين ازاء صحاياتنا وجربتنا
وكان صديقي قد كسر قيودى منذبرهة ولكننى
لم أفكر في نزعها وأحسست كأننى مرتبط
بالجنين — ولا سيما باحداهما — فلن أستطيع
الفرار. وكنت أحرق في صديقي النص واقكر
في تلك العجوز المسكينة التى تبكى ابنتها الوحيد
في بلدها النائي . انها تنتحب على ميت واحد
وعليها الآن ان تضاعف عيراتها . وهذه
البركات وهذه الدماء كلها سفكت لا كون حراً.
ان أمى ستهيج بغراري ولكن الام الاخرى
المجهولة عليها انت تبكى . لقد قتل ابنها لكي
احيا انا ويسر قلب والدتي فما هذا التناقض في
الحياة ا هذه الارض ضيقة، ضيقة جدا على

حضور ذلك الصديق ولكن هو وغيره
سواء واما كان خفيى يطلق على النار اذا
حاولت الفرار . ولكن ربما كان لي
في صحبته فوائد جل فهو يعطف علي ولا يهوى
على منكبي بحديد بندقيته اذا تعبت وقصرت
في السير . خطر لي كل ذلك ولكنى برغضى
وددت لو انه لم يكن من حفاظي وان يحل
معه رجل مجهول لا أعرفه ولا بادئته حديثا

وبعد ان سرنا طويلا عدت القوة فلم
استطع السير . وعند ذلك سألتني صديقي الجندي :
هل تعبت ؟ فاجبتة . نعم ان السير قد أتك
قوى وسكت لاني خشيت ان يفزعني صوتي
المرتجف . فقال وقد عرج عن الطريق الى
احدى الاشجار الياسفة الضخمة : فلنستريح
قليلا ومما لا ريب فيه ان صديقي كان تعباً
جداً فحنا بجانبنا فيما كان الآخر يمشى أمامي
طويلا وعرضا وبندقيته على منكبي قالبت الى
ما حولي نظرا خفيا وحاولت ان أخرق بنظرائي
الاعشاب اللتفة لعل أقع على أمانة اهتدي بها
فلم أبصر شيئا قارعت سمى لعل أسمع حسا
او ركزا فلم أسمع شيئا فقلت : لم يكن الكتاب
الا خدعة او ان المشروع حبط

وكان الجندي الواقف على الحراسة ينطلق
نارة الى ما حوله ويحدق بي طورا ويصيح
بسمعه هنيئة ثم يعود الى مشبته . وبعد لحظة
قال : فلنمر حسبنا راحة وعلينا ان نبذل الجهد
لنصل في الموعد المعلن فقال الآخر : ايه
فلنستريح . واضطجع على المشب آمنا . . . وفي
تلك اللحظة ومض برق من الغابة ودوى
الرصاص فابصرت الجندي الواقف يخطب ثم
صرخ صرخة ورمى البندقية التى كان يمسكها
بيده واقبل كجذع خاو فارتجف المضطجع
بجانبي وامسك بندقيته وحاول ان ينهض
فاندفعت عليه بمامل لا أعرفه وقبضت على
عنقه يدي . انا فوقه وهو تحنى والتفتنا كأننا
ارتمان سامان يحاول كل منا ان يهلك الآخر .
ولم اعد في تلك اللحظة أشعر الا بشيء واحد

ولها حفيف شديد وفي تلك اللحظة مر بنا
ذئبان يتقاتلان ويثبان فامسك صديقي بندقية
وصوبها وأطلق النار . فعوى الوحش المصاب
عواء يبكي السامع وصرخ صراخا مزعجا ثم صمت
فالتيقظ رفيقنا النائم ووضع يده على بندقيته
فقال له رفيقه : ثم لا نهزع فاني قتلت ذئبا .
فقلت : لقد قتل الذئب فان عواءه كان حشرجة
الاحتضار وذلك خير له . ألم أقل لك ان العالم
ضيق . ضيق على الجميع

ثم ضحك ضحكا غريبا وزج في النار وقوداً
وأتم حديثه قائلاً : لم استطع ان أجد وسيلة
للفرار فتركت ذلك للاتفاق وفوضت الامر
الى الاقدار وما أخطأت في ذلك . فنى ذات
يوم سلمنى صديقي الجندي كتابا قفوضته واذا
هو مكتوب فيه سيقودونك غداً لحاول ان
تجلس لتستريح على ضفة النهر في الحرش .

مزقت الورقة ولكن الكلمات رسخت في
دماغي كأنها طبتت بحديد محي ولم انقطع عن
تريدها . من الذي كتبها ؟ كنت أجهله . لم
ينضح لي سوى شيء واحد وهو ان رفاقي في
الخارج يفكرون في انقاذي وان جلوسى الى
ضفة النهر في الحرش يمكن ان يكون له في
خلاصى شأن خطير. وأخيراً قادونى الى الموت
او الى الحياة يخفونى جندبان وفي ضميمى
خواطر مظلمة فكنت اسحب سلاسلى بخطي
ثقبلة واتقى ان أحد خفيى كان صديقي ذلك
الرجل الا صعب الشعر الحزين الطلعة والاخر
رجل طويل القامة مكفهر الوجه تدل كل حركة
من حركاته ولا سيما نظراته القاسية على نفس
ما عرفت الحنان فلم احفل به واكتفيت بمقته
دون ان ابدى له ما أحس به نحوه وكان صديقي
يشغل خاطرى وبدلا من أن أسرباصطعابه
ابى شعرت عند نظرى اليه بشميرة خفية
عرنى ولو أمكنتى لناديتة قائلاً : لا تصعبنى
يا صديقي . اضرع عليك الا تصعبنى . وكنت
آنثذ اشابه جواداً أجفله كتلة مشعنة سدت
الطريق امامه فهو يقفز ليجتاز من جانبها
ولكن فارسه يرغمه على اجتيازها . لقد روعنى

اصلاح المحاكم الشرعية في عهد السلطان سليمان القانوني ممارسة علماء عصره فيما لا ينكره علماء عصرنا حركة نسائية للدفاع عن حقوق النساء

لوقض الله للمسلمين بعد ذلك السلطان الكبير «سليمان القانوني» في تلك الاربعة القرون التي مضت من عهد حكمه الى الآن من سلك في طريق الاصلاح مسلكه وراعى ما يجدد كل عصر من الظروف والامانات والاحوال، ما حل بالفقهاء الاسلامي ما حل به من انصراف الحكومات الاسلامية عنه في شرق الارض وغربها وجزى الله شر الجزاء من وصل بنا الى هذه النتيجة المؤلمة بسبب جموده وجهله بأحوال هذا العصر والمصور التي سبقته وعدم شعوره بالعوامل التي كانت تعمل فعلها لتصل بالانتم الاسلامي الى هذه الحالة التي يظهر أيضا انه لا يريد ان يفتح عينه لها فيقابل بالمصخب كل من يحمله اخلاصه للدين على السعي في تخفيف أمرها

فتحت مصر في عهد السلطان سليم والمحاكم الشرعية فيها لا تجري على مذهب واحد من مذاهب أئمة الفقه بل كان فيها قضاة على المذاهب الاربعة لا يكاه نظرم يتفق فيما يحكون فيه من مسائل المعاملات والائتمنة وغيرها فما ولي السلطان سليمان بعد والده سليم حتى نهض لاصلاح حال القضاء في مصر فبعث في سنة ٩٢٧ هـ قاضيا عثمانيا ومعه مرسوم بابطال تعدد القضاة على المذاهب الاربعة وعزل قاضي القضاة الشافعي وكذا المالكي والحنفي والحنبل من المصريين وتولية قضاة عثمانيين يكون بجانبهم قضاة مصريون كواسطة للتفاهم بينهم وبين المتحاكين وقد اشتمل هذا المرسوم على اصلاحات قضائية نذكر منها - ١ - وجوب عقد الزواج في بيت القاضي - ٢ - وجوب ايقاع

الطلاق في بيت القاضي - ٣ - دفع رسوم على الزواج والطلاق كالتي تدفع الآن لما وصل للقاضي العثماني الى مصر وكان من رجال الدين مثل علماء مصر حتى يادر الى القيام بتلك الاصلاحات ورأى نساء مصر يتمتعن بحرية لا يتمتع بها نساء الترك في اسطنبول اذ يخرجن الى الاسواق والمنزهات ودور اللعب وما الى ذلك مما رأى انه مخالف للشرع فأمر بدم خروجهن الى الاسواق والمقابر والحمامات وزيادة الاقارب ونحو ذلك وعزم أن يفعل معهن ما يفعله الترك مع نساء اسطنبول فيفرض على النساء ان يرجعن نصف مهرهن الى الأزواج عند الدخول ولا يحمل هن على الرجال كسوة ولا نفقة بل تفزل المرأة وتكسو نفسها وزوجها وما نظن الا انه لم يعزم على شيء من هذا ولكنها أمور كان يشيها أعداء الاصلاح لاثارة الفتن وبث البغض في قوس العامة من جهة المصلحين كدأهم في كل زمان ومكان وقد كان ما أرادوا فثارت العامة وأضرب الناس عن عقد الزواج بهذه العنة وشاركت النساء الرجال في اقامة المرافيل والمقبات في سبيل تلك الاصلاحات التي نعرف بأن في بعضها قسوة عليهم وتضييقا للحرية التي أباحها الشارع لمن وان كن قد أسأن استمالها في تلك الايام وتجاوزتها الى حدود التهلكة الذي لا يرضي به لمن عاقل وأى تترك يبلغ ما فعله وقد جاء أمر السلطان بنقل القاضي الذي جرت على يديه تلك الاصلاحات فقمعن بمظاهرات رقصن فيها وصفقن وقلن في كلاهن قوموا بنا نقعب نسكركم فقد خرج قاضي العسكر

الحرية ... وقد اهتدت في الظلمات في الليل حيث سمجت عنى الجنتين : واستمر النهر في نحيبه جائنا مزبدا متجددا في المهواة ملاطما الصخور بدون فترة ليكسب شبا من الفسحة وشبا من الحرية التي لا يستطيع نيلها الا بدمع ضيقه وطفائه على الارض يحمل النصار والموت .

وكنت حينما التفت اجد مشهدا واحدا مشعورا في الطبيعة وكانت الذئاب تعوى كما تعوى اليوم

كنت حرا . ولكني لا اعلم ما اصنع بك الحرية المشؤومة . وترأى لي كأنني ضللت في القابة زمنا طويلا وسدرت في ظلمات الليل القابة والليل كلالها ليس له اجداء ولا انتهاء . كلالها اسود كالحياء ملوه بالجنايات كالحياة .

خشخش المشب الجاف ومر امامنا ارنب منهزم امام وحش ضار فضجرت وقلت : المشهد ذاته كل خليفة في العالم تنازع وتفترس خليفة اخرى . ثم سرت مترنما في الظلام فاصطدمت بالاشجار وكنت اسقط على الارض قاتنهض لاسقط ثانية وما اهلك النهر يدوى كهزم الرد والظلمات تستقر على منكبي كاعباء باهظة والذئاب ورائنا ما برحت تعوى

وصمت الرجل عندئذ وشرح بقلب الرماد بقطة من الخشب ثم قطع السمع على الكلام فشمق بالبكاء

عمدت النار ولم يبق منها غير الرماد . وضجت الظلمات فوق رؤوسنا وكانت الاشجار تتناجى هامة فبقيت صامتا لاني لم اجد كلمات اعزى بها رفيقي

وكانت الذئاب تعوى

قولوا شكرى

البلاغ في بغداد

تمتعده يع البلاغ الاسبوعي ببغداد هو حضرة محمد افندي صادق تمعده يع الجرائد بالشارع الجديد ببغداد

رياضة الشيوخ



اجكر في المانيا نوع من الالعب الرياضية لاجل الشيخ وهو قديم في الواقع وليس الالعب بالقبوس والسهم

السكوت مظهر عقل

هنريك مان ادب روائي عظيم لاذ به يوما
أحد المبتدئين في الادب ودعاه الى حفلة ادبية
وجعل يلقى على شهودها من تزه ونظمه بصوت
رفيع ماوسمه مما صنع
فلما انتهى الاجتماع لم يقبل احد عليه بكلمة
تهنئة أو تشجيع فاستغنى في هذا الشأن هنريك
مان فلم يزد هذا على ان قال لي تذكر يا ولدي
ان خير ظاهرة من ظواهر الذكاء السكوت ..

لا غيرة على المؤلف وتعبها المعروف وقرة
لكل ما يغالقهما ولو كان من الدين فليس كل
مصلح في سبيله ولعلم أن تلك الاصلاحات
التي يحاربها أعداء الاصلاح الآن لا يعضى
عليها قليل من الزمن الا وثاقها قوسهم وتكون
من الدين عديم كما ألقوا كل شيء حاربوه من
قبل ان يألوه وها هو ذا التاريخ عالم من
أصدق الشاهدين عبد المتعال الصعدي
من علماء الجامع الاحمدى

مبارضة العلماء في الاصلاحات :

ورأى علماء الازهر في ذلك المصراع تلك
الاصلاحات هدماء للشرع فكثرت حركاتهم
وكان الظاهر منهم في تلك الايام شمس الدين
عبد القافي المالكي وشمس الدين عبد الدروطي
الشافعي فذهبا على رأس وفد من العلماء الى
الوالي التركي وقالوا له « أبطلتم سنة الرسول
وصرتم تأخذون على زواج البكر ستم نصفاً
وعلى زواج الشيب ثلاثين نصفاً وهذا يخالف
الشرع الشريف وقد عقد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على خاتم فضة وعلى ستة أنصاف
فضة وعقد على آية من كتاب الله تعالى الخ »
وكان الوالى لا يعلم شيئاً من امور الشرع فيلزمهم
الحجة كما يلزم اليوم المصلحون أعداء الاصلاح
فلم يكن منه الا أن قال لهم هكذا أمر السلطان
ولا يمكن أن يخالف أمره فقال له واحد منهم
هذا كفر لا تصح الطاعة فيه فغضب الوالى
وقبض عليه وخرج وفسد العلماء قاضياً وتبع
ذلك اضطراب طلاب الازهر وغلق المساجد
وكانت فتنة وفق الله المؤمنين شرها بفضل
الاموال التي بذلت لاسترضاء الناضحين في
للمساجد والزوايا وغيرها وجرت تلك
الاصلاحات الى هذه الايام ولم يهدم الشرع
ولم يبطل سنة الرسول ولا يمر شهر الا وقرأ
في الجرائد ان صاحب الفضيلة شيخ الجامع
الازهر أو مفتى الديار المصرية قام بعقد كريمة
الباشا على الفتى الكريم ابن الباشا
وتولى كتابة العقد المأذون ودفعت الرسوم التي
قامت لاجلها قيامه العلماء في عصر السلطان سليمان
سنوه كمنى هذه أعداء الاصلاح في
عصرنا لانها تبين لهم حقيقة موقفهم بأزاء
الاصلاحات التي يقفون في سبيلها ويعتمدون
في هذا على نفس الادلة التي اعتمد عليها اللقاني
والدبروطي فيما زعموا هدماء للشرع الشريف
ولا يمكنهم أن يقرروها عليها بعد أن ألقت
قوسهم تلك الاصلاحات التي طال الزمن عليها
وليس الدين عديم الا ما ألوه من صرتم
وشاهدوا عليه آباءهم وما نراه منهم الآن ليس

حفلة تكريم الرئيس الجليل ورجاله الاوفياء



صاحب الدولة الرئيس الجليل في حفلة التكريم وعلى يمينه الاستاذ وبصارك واصف فصحاب المعالي واصف غالى باشا فنحبيب الغرابى باشا
لمكرم بك عبيد وعلى يساره الاستاذ محمود بك بسيونى فصاحب المعالي على الشمسي باشا فمحمد صفوت باشا

ليزلانها غير نواب سعيدين) .
ثم قام الرئيس الجليل فاستمر التصفيق
دقائق عديدة ومدها ألقى خطابا سياسيا جادا
كان آية في البلاغة والحجاسة والحكمة ونم عن
كثير من اسرار المناقشين ومؤامرات الدسائين
واستمر في خطبته نحو ساعة ونصف ساعة وقد
ملك القلوب بقدرته حتى لقد نهيا السامعين ان
سعدا قد بعث من قيره وجاء يلقي على الامة
درر القول وآيات الوطنية .
ثم انتهت الحفلة وقد تجلى فيها وحدة
الشيوخ والنواب في تأييد الوفد وحرص الامة
على نصرة وفدها الامين

مكان الاجتماع حق وقف الجميع اجلالا ووضيح
المكان بالتصفيق والهناف . وجلس دولته في
المصدر وعلى يمينه ويساره وكيل مجلس الشيوخ
ورئيس مجلس النواب وحضرات الوزراء
الوفدين المحتفي بهم . واخذت الصور
الفوتوغرافية وتناول المدعوون الشاي والقطاير
والحلوى ثم ألقى الاستاذ وبصارك واصف
رئيس مجلس النواب خطبة تقبض قوة وحجاسة
ثم خطب الاستاذ محمود بك بسيونى وكيل
مجلس الشيوخ خطبة صفق الحاضرون عند
كثير من فقراتها ونذكر منها قوله (يعلم الله
انه لو تبدلت الارض غير الارض والسماء غير
السماء ما تركت الامة مباديه سعد وما انتخبت

أقام حضرات الشيوخ والنواب يوم الجمعة
الماضي حفلة عظيمة بكازينو الجزيرة لتكريم
صاحب الدولة الرئيس الجليل ورجاله الاوفياء
الذين بقوا معه في الوزارة ولم يتأثروا بمساعي
الدسائين المتآمرين . وقد حضر تلك الحفلة
١٣ شيخا و ١٣٥ نائبا وبعث حضرات الشيوخ
والنواب الذين لم يستطيعوا الحضور لاسباب
قهرية برسائل الاعتذار وقد تليت في بداية
الحفلة وكلها تنطق عن اصدق التأييد للوفد
وزعيمه وعن الثبات على مبادئه . وحضر
كذلك مئات عديدة من الاعيان والموظفين
والادباء والطلبة . وما دخل الرئيس الجليل

اجتياز الاسبوع الخارجي

في سبيل السلام

من يلحظ كثرة البرقيات الواردة بإنباء واعمال لجان التحكيم والضمان في جنيف . وما قول به نص الميثاق الامريكي المفرغ في قالب جديد خاص يجعل الحرب خارجة على القوانين . يجبل اليه ان العالم المتحضّر على وشك الفصل الحاسم في مسألة ازالة الخسومات والاعداءات والمجدد على الانسانية بالسلام الخالد ...

اما كل ما تم في جنيف حتى اليوم السادس من هذا الشهر فيلخص في ان لجنة التحكيم والضمان التي توالى عقد جلساتها اتفقت على نماذج معاهدات تقدم بها للدول وسائل للتفاوضات لمعقد معاهدات تحكيم ونوفيق ومساعدة متبادلة . ولكن هذه النصوص ستقدم الى عصبة الامم في دور سبتمبر القادم . ويلحظ هنا ان الالمان زادوا على ما تقدم فاقترحوا امورا لتعزيز الوسائل لمنع وقوع الحرب منها هدنة يقرها المجلس عند حدوث عراك بين دولتين . فوافقت اللجنة مبدئيا على المقترحات ثم احالتها الى لجنة المشروعات

واما نص الميثاق الامريكي فقد قلنا في زميلنا البلاغ اليومي في باب السياسة الخارجية انه وان قول بلعطف في باريس ولوندرنا وبرلين الا انه كما يتبين من نصوصه بالذات لا يبنى جد الفتي فالفرنسيون يفسرون من الساعة تلك النصوص بانها لا تنقض شيئا من المعاهدات الموجودة (ينون على الاخص معاهدة فرساي واحكامها القاسية على الالمان) ويفسر الانجليز نصوصا اخرى بانها لا تنافي دقاعهم عما يرون الدفاع عنه في مصلحة امپراطوريتهم . وينصح الالمانيون في صحفهم دعاة السلام بالا يقللوا من مجهوداتهم فالميثاق لا يبنى عن كواهلهم شيئا من عبء السمي الواجب لصيانة السلام جهد الطاقة فكان

ساسة برلين يقولون معنا جبهة بان الميثاق اذا سكن شيئا من حدة الدول العظمى فيما بينها فهو لا يحصى الامم المتضغفة والمستعمرة فكيف يضمن السلام العام الدائم

الوزارة الألمانية الجديدة

بعد أكثر من ١٥ يوما انقضت في مفاوضات ومساخ استطاع هرملر مستشار الدولة الالمانية تشكيل وزارته من « ذوى حيثيات شخصية » نفي من رؤساء احزاب لا يتقيدون ببرامج احزابهم كل التقيد فلم ينتج الوزير الكبير اذن في جمع وزارة ائتلاف واسع النطاق كما كان يرام ثم تقدمت هذه الوزارة الى الرايخستاغ ببرنامجها . ففي السياسة الخارجية تتوخى روح المساهمة والتعاون وتنذ فكرة الامة باكثرار ولكنها تسعى الى مساواة المانيا سائر الدول وتطلب الجلاء عن المنطقة المحتلة وتؤيد (بل هي ايدت فعلا) عهد عصبة الامم ومشروع تحريم الحرب وستعير الميثاق الامريكي الجديد وتطلب تسوية التويضات

وفي السياسة الداخلية تعديل قانون الانتخاب وتتم قانون العقوبات ... الخ وقد نال هذا البرنامج اغلبية لم تكن قط في حيز المنتظر فدل هذا على شدة تعقل الالمان وحكمة تقديرهم للظروف ولكن الخبيرين يتساءلون ايطول عمر هذه الوزارة والاغلبية التي احزمتها رجراجة لا ترتكز على اساس برلماني قوى ومرد بقائها الاعمال لا الاقوال

الطيران البعيد المدى

طمع الطليان في ان يحجزوا قصب السبق في الطيران البعيد المدى . وذكرت تغرافات روما في ٦ الجاري ان الطيارين فرايرين ودال

براني نجحوا في طيرانهما من ايطاليا الى البرازيل فقطما بذلك مسافة شاسعة اتمت طول المسافة التي قطعها تشمبرلن من قبل

وقطعت هذه المسافة كما يذكر القراء على طائرة مائية كبيرة ذات محركين نهاية في القوة فاذا كانت ايطاليا قد روعت بجاذت توبل ورحلته بمنطاده الى القطب الشمال فقد سرت كل السرور بتجاذ طيارها في اجتياز اطول مسافة سالمين

مسير المنطاد ايتاليا

لا يزال مسير المنطاد ايتاليا مجهولا وكذلك مسير من بقوا فيه من رفاق الجنرال نوبيلي . ولا يزال بعض رجال الرحلة أيضا على قطعة كبيرة متحركة من الحجر والبغات تتوالى لاكتشاف مقرم وتموينهم على الاقل قبل انقادم ولكن الاحوال الجوية ماضية في رداوتها وشدها . واكبر الظن ان المنطاد احترق وان من بقوا فيه هلكوا . وعاد بعض الطيارين الذين ذهبوا للاقصاد بعد ان انقطعت اخبارهم اما الرحلة امتدسن فلم يبقوا له حتى ساعة الكتابة على أثر .

ص . د .

البلاغ في تونس

متشهد « البلاغ اليومي - والبلاغ الاسبوعي » في تونس هو حضرة السيد على الجندي بسوق الجففي نمرة ٣٧ جونس

البلاغ في باريس

يباع « البلاغ اليومي » و « البلاغ الاسبوعي » في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لابي KIOSQUE 213 d2 1 Boulevard des Capucins

لينين أوقىصر البلشفية

التي اشعل نيرانها لا تزال كلها حديقة حاضرة
بالاذهان حتى ليتأثر بها المؤرخ على الرغم منه.
وروسيا لا تزال بنت الماضي البعيد والقريب
ولا يدري احد ماذا تنتهي اليه ولينين نفسه لم
يكن يستطيع التنبؤ بمستقبل بلاده ونتيجة
ثورته وانما اراد ان يبني صرحا لا يهدم وهاتين
نرى الانقاض على سطح روسيا والعالم اجمع .
وانما الذي يصح ان نحكم به لينين او عليه هو
انه كان غلصا في عقيدته الاشتراكية وانه كان
« حاكما بأمره » بالطبيعة حتى لنسبته دون غلو



صورة السيدة ماشا كوتس بتينوفنا كروبيكينا
زوجة لينين التي ساعدته على تحقيق آماله

قيصر الحر اذا ذكرنا قيصر البيض . وقد كان
يقول ان ارادة المئات والالوف والملايين يمكن
ان تتمثل في شخص واحد وكانت هذه النظرية
أساس ديكتاتورية . والواقع ان روسيا تحتاج
الى ديكتاتورية من اي نوع ولم يكن استبداد
القيصرية فيما الا نتيجة احوالها الخاصة .

والحق انه من الشائقي أن تدرس لينين
وشخصيته وتاريخه فان في ذلك دراسة لثورة
البلشفية في الوقت نفسه .

المجلس فاذا انتهت المهلة أشار الى ساعته إشارة
انذار وتهديد . وبعد بضع جلسات اعتاد
المندوبون الا يناقشوا مدة اطول من
خمس عشرة دقيقة .

وهذا مثال بين لنا لينين على حقيقته
ويظهره في كرامته لكل تأخير ورغبته في
الانجاز ويرسمه لنا مستبد المستبدين .

وقد كان كذلك في كل أدوار حياته سواء
كان في المنفى او في منصب الحكم والسلطان .
وقد كان رفاقه الذين عملوا معه في الدعوة
للبلشفية واعداد الاعتصامات ونهية الثورات
خداما له في الواقع وكانوا لا يلبثون حتى يجدوا
أنفسهم يطعمونه دون ان يشعروا . وقد كان
بلفظ واحد رجل الزم والارادة والدقة ومثله
من الدعاة الى البادية . قد يكونون مفكرين
فحسب اما لينين فقد كان يفكر ولا شك
ولكن كان همه الانقاذ والعمل

وتذكر من ايامه الاولى مثالا آخر يدل
على سعيه الى الاستعادة والمعرفة فقد خطب
ذات ليلة على أثر عودته من المنفى في ناد لامال
في بطرسبورج فبعد ان قضى نحو نصف
ساعة في القاء خطبته جعل يسأل سامعيه عن
احوالهم وشؤون مصانهم ومسلك رفاقهم
واستفاد بذلك معلومات جديدة عن حركة
العمال التي وقف قه عليها .

وكان مبدأ لينين بعد العزم النظام ولم يكن
يعنى عن الحقائق بل كان يعرف الصواب التي
في طريقه ولكن لا يجزع ولا يياس . وكان بعد
لكل ظرف عدته ووسيلته وينتهي امام العاصفة
حتى تمر بسلام .

وقد كان لينين من البشر وكانت له مثل
اخطائهم وعيوبهم ولكن من الصعب
أن نحكم الآن على هذا الرجل حكما صادقا
وزرى هل يستحق اسمه الكبير وقبره
الذي يمحج اليه فان الحوادث التي مضى والثورة

الف « باريو ماركو » كتابا عن لينين
وحياته وقد نقل الى كافة اللغات الثرية ونقل
هنا فصلا من هذا الكتاب مترجما عن اللغة
الانجليزية :

اسم لينين الحقيقي « فلاديمير ايلفنش
اوليانوف » وانما اتخذ اسم « لينين » لانه كان
اسم اخيه الكسندر الذي شق الاشتراكية
في مؤامرة ضد الكسندر الثالث .



صورة فلاديمير ايلفنش اوليانوف الملقب بلينين

وقد صار لينين بعد نجاح الثورة رئيسا
لمجلس « كوميساري » او مندوبي الشعب وم
الوزراء كما تسميهم الامم الاخرى وكان كل
وزير منهم مفرما بالخطابة الطويلة والكلمات
الضخمة ولا عجب في ذلك فقد غرم أنهم
اصبحوا اصحاب قوة وسلطان يتبعهم سكرتاريون
وموظفون بعد ان كانوا من صغاليك الشعب .
ولكن لينين لم تجبه هذه الحال فجعل
يحدد لكل مندوب « أو وزير » دقائق معدودة
يبدى فيها رأيه في الشؤون التي تعرض على

عمياء تبصر

لا تَن . وتجد في ذلك صعوبة كبيرة وان كانت طارفة تصورات العميان وشعورهم فتقول (بحال ان يعرف الاعمى حقيقة العالم اذا لم يكن مبصراً من قبل وأجل الاوصاف لا معنى لها الاعمى)

جائناً لقراء البلاغ الاسبوعي

كتاب الانسان الكامل

تأسس بالقاهرة معهد للتربية البدنية على مثال المعاهد الغربية الراقية لاعطاء تدريبات خاصة على احدث الاساليب الصحية والرياضية لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الطل المزمنة والعيوب الجسدية بالطرق الطبيعية بغير دواء ولا آلات. وبالمعهد طبيب استشارى وسكرتيرة خاصة للسيدات. والادارة مستعدة لان ترسل نسخة من كتاب الانسان الكامل (٤٨ صفحة مزين بالصور) وشهادات بالتأهيل الباهرة التي حصل عليها المتحقون به وضمانة بمائة جنيه

اذكر ما تشكرومته :- الثقافة والسمنة وقصر القامة والمادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي وفقر الدم والنيوراستانيا والمستعير يا وسوء الهضم والامساك والصداع وفقد الشهية للطعام وضعف القلب والرئتين وامراض الكبد والكلى والامراض الجلدية وضعف النظر وامراض الشعر وتقوس الارجل واحديداب الظهر وانحدار الكتفين الخ...

أشتر الى البلاغ الاسبوعي ، وأرسل الآن اسمك وعنوانك بالكامل وبخط واضح الى معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوستة ١٢٦٥ مصر . الاسرار لا تقشئ .

Health Consultants & Physical Culture Specialists

للمؤسس والمدير : فائق الجوهري

بلسانبيه

والابصار وقد اضطرت أمها في اليومين الاولين لا بصارها ان تنودها في الطريق وان تعلمها كيف تنظر بعينها الى ما حولها من الاشياء ، وكانت خائفة دائماً من السقوط وهي ماشية لعدم تقدير خطواتها حق التقدير . والآن لا تزال تنمض عينيها اذا اضطرت الى السير بسرعة في داخل المنزل ففي هذه الحالة يفيدنا التمس بيديها كما اعتادت في عماها اكثر من الابصار بعينها الذي لم تنمده فإذا جاء المساء كرهت ان تضاه المصابيح الكهربائية واستعنت ان تبقى في الظلام !



صورة الفتاة السبابة التي أجبرت

وكان من المضحك ان تعرف الاشياء بعينها لأول مرة فثلاثا حاولت ان تقبض يديها على شعاع الشمس ظانة انه مادة جامدة تمسك وحسبت ان الخنازير في احدى المزارع - وقد رأنها على بعد - أناس واقفون على أيديهم واقدامهم وكانت تستاء من الابتسام ولا يسرها الا الضحك والقهقهة .

وكان من الشائق ان تقارن بين التصورات التي كوحتها لنفسها طول سنى العمى وبين الحقائق التي باعنتها حين أبصرت . . . فثلاثا كانت تحسب الاشجار على شكل البشر ولها أذرع عمودية واكبرهما الآن ان تشرح لرفيقاتها السابقات في مدرسة العميان كل شيء على حقيقته كما تراه

جاء من امريكا نبأ اهتمت به الدوائر الطبية في العالم بل اهتم به الناس جميعا بدافع الانسانية فان فتاة في الثامنة عشرة من عمرها كانت قد ولدت عمياء وبقيت كذلك - ففتحت عيناها بفتة وهي في هذه السن وصارت تبصر وكأنها لم تكن عمياء قط . وقد درس العلماء في امريكا هذه الظاهرة الغربية درساً وافياً وكتبوا عنها فصولاً ضافية في المجلات الطبية . وقد فسروها بان هذه الفتاة لا بد قد أصابها عند الولادة اضطراب في أعصاب النظر بداخل المخ . ولكن هذا الاضطراب قد زال الآن لسبب من الاسباب .

وقد كان الابصار كما قلنا مفاجئة وقد وصفت الفتاة حدونه فيما يأتي :

قالت الفتاة : (كنت جالسة امام آلة الاستماع اللاسلكية فاذا بشيء يشبه الشرارة اللاسلكية انبعت في رأسي ووصل حتى مؤخرته ثم بدأت أشعر بأشكال من الضوء دون أن أدري اني ابصرها بعيني ولكنني ادركت اني شفت من المي حين اطبقت جفني وشرمت بالظلام يعود . وكانت يدي اول شيء أحسست برؤيته فقد أمررتها امام عيني فكنت أشعر بشيء ايض بروح ويحيي . وبعد ذلك مرت بها ادوار الابصار التي تمر بالطفل عادة عند ولادته . ثم مرت عليها الادوار التي تمر بالوليد حين يبصر لأول مرة فكان كل شيء امامها غيباً مخالفاً لما تصوره .

وكانت دهشة أطباء الميون اكبر من دهشتها وقد عجبوا للسرعة التي بدأت بها عدسات عينيها تبصران وأعصاب الابصار تؤدي بها مهمتها الدقيقة .

ولكن انقضى وقت غير قصير حتى استطاعت الفتاة ان تبصر الاشياء على حقيقتها وكانت تخطئ على الغيصوص في تقدير المسافات

صِفَةُ الصَّحْرِ الْعَجَلَاءِ

المسكن

للكرنور محمد بشير

لا يخفى ان تقدم العمران في هذا العصر قد أدى الى اتساع نطاق المدن ونموها السريع وذلك من تدفق تيار المهاجرة اليها من القوى لتيسر احوال المعيشة فيها وارتفاع الاجور وتوفير أسباب الراحة والرفاهية واستتباب الامن وتحسين الوسائل الصحية وتسهيل المواصلات وانتشار المعامل والمصانع والتاجر في انحائها . وهذا النمو السريع والاتساع المدهش المتواصل في المدن اقتضى ارتفاع اثمان الاراضى ورواج سوق البناء فازدحمت المساكن بالوافدين والمهاجرين وضافت الاحياء القديمة بالمعابر المستعجدة فانتشر التمار في الضواحي .

ازاء هذا التقدم يجب تشريع قانون خاص لمراقبة البناء ليكون حسب الاصول الحديثة ومما للشروط الصحية لاتقاء الامراض والاضرار الكثيرة التي تنشأ من احوال الاصول الصحية من توفر الماء المرشح والهواء الطلق النقي والنور والشمس وتصريف الفضلات . فاذا حرمت المساكن من هذه الوسائل اصبحت بؤراً للفساد ومصدراً للبكتروبات ومنبعا للعشرات التي تنتشر عدوى الامراض .

فالمنازل الرطبة التي لا تدخلها الشمس والتي لا يتوفر فيها الهواء والنور يرتع فيها ميكروب التمدن (السل) وتنتشر العدوى بسرعة تفتك بالسكان وتعمد الارواح وتورث الفقر والبؤس والشقاء .

وفي مثل هذه المساكن يكثر مرض الروماتزم ومضاعفاته ومرض الكساح عند الاطفال وفقد الدم والضعف العام . وذلك خلاف ما يتقضى فيها من الامراض المعدية الوابئة لعدم توفر

وسائل النظافة والاممال في تصريف الفضلات وكثرة الحشرات والطفيليات التي ترتع فيها — كالبعوض والذباب والجرذان والبراغيث والقمل والبق والصراصير . فالبعوض ينشر حمى الملاريا والدنغ والذباب ينشر الاسهال والدوسنتاريا والتيفودية والكرا والسيل والدفتريا والرمم الصديدي والبراغيث والجرذان تنشر الطاعون والقمل ينشر التيفوس والبق ينشر الحمى الراجعة والصراصير يقاتلها تنشر السرطان والميكروبات على وجه العموم تنمو وتزدهر في البيئات المظلمة الرطبة واما النور والجفاف والشمس فهي أعدائها لانها تبيدها في الحال

تخطيط المدينة الحديثة : يجب تقسيم المدينة الى احياء مختلفة حتى للتجارة في وسط المدينة ويشمل المراكز العمومية كادارات الحكومة ومكاتب البريد والتلغراف والتلفون والمحلات التجارية ومكاتب الشركات والمصارف والمسارح والمتاحف والنوادي والمكاتب العمومية . وحي للمساكن يكون بعيدا عن الحركة والضوضاء وحي للمدارس والملاجئ والمستشفيات في منطقة هادئة في ضواحي البلدة وحي للصناعات ولوراش والمعامل وكل ما يلقى الراحة والصحة ويكون في طرف المدينة بعيدا عن المساكن . ويخصص قريبا من هذا الحي منطقة خاصة لمساكن العمال يتوفر فيها كل الشروط الصحية وتنشأ حسب الاصول الحديثة وتكون رخيصة وحي آخر للمدافن يكون في ابعد نقطة في ضواحي المدينة تكفيها الحدائق والاشجار الزاهرة .

الشوارع : يجب ان تكون واسعة ومستقيمة

بعد من اول المدينة لا آخرها في خط مستقيم وفي حي المساكن يجب أن يكون عرضها مقدار طول واجهة المساكن على جانبي الطريق . يوسطها حديقة مزروعة بالعشب الاخضر وتظلها الاشجار الباتمة على جوانبها وتكون مبلطة بالمكدام او الاسفلت وتكنس وترش مرارا كل يوم لمنع انتشار التراب والفيار الذي يؤذى العينين والجهاز التنفسي . وكذلك يجب أن تفصل نضاه في الليل ويعمل لها مجارى لمصرف المياه خصوصا في فصل الامطار .

وسائل عامة للراحة والصحة : يجب الاكثار من الميادين الواسعة في جهات متعددة في المدينة لتوفر الهواء النقي ويجب ايضا انشاء الحدائق والمنزهات السامة لتزويج النفس والترفيه والتنعيم بهوائها ومناظرها الجميلة وانشاء برك وحمامات عمومية للاستحمام ومراحيض عمومية ونافورات للشرب في انحاء المدينة .

المساكن : يجب أن يكون موقعا في جهة مرتفعة لا تكون في سفح جبل أو في واد بعيدة عن المستنقعات وعن مجارى المياه تربتها جافة وصلبة وقابلة لامتصاص الماء كحجر الجرانيت أو الارذواذ أو الحصى أو حجر الكلس أو الحجر الرملي .

اما التربة التي لا تليق فهي التي لا ينصرف فيها الماء فيرسب فيها كالتربة الطينية وكذلك اذا كانت اصطناعية مكونة بطريقة الردم بالقاذورات فتكون مصدرا للغوات والغازات المضرّة . ويجب ان يشاد الاساس عميقا في الارض في الطبقة المائية ويعمل من مادة مضادة للرطوبة كالاسمنت المسلح ويكون متينا وقويا وعريضا وتقام عليه الحوائط بعيدة عن التربة بشكل يمنع تسرب الرطوبة او الغازات بداخل البناء من اسفل او من الجوانب وينجب ان يكون البدرود منفصلا ومرنعا عن سطح الارض لتدخله الشمس ويجب طلاء اسقف والحوائط من الخارج بطبقة من الاسمنت لمنع تسرب الرطوبة وعمل مزاريب لتصريف مياه

وتنقل الى حفر يجري تصفيتها فيها وبذلك تصرف في الانهر او البحيرات وفي بعض البلدان يستخدمون جهازاً ميكانيكياً اوماتيكياً يأخذ الفضلات ويحللها وينقيها ويصفىها ويحولها اخيراً لجارى تصب في النهر وتكون في النهاية عديمة الخطر والضرر في القرى حيث لا توجد التسهيلات اللازمة تعمل المراحض بشكل حفر في الارض وتردم عندما تمتلئ وتغطي دوماً لمنع دخول الذباب او تستخدم الجرائد وترش بالتراب الجاف وبالحمى وعندما تمتلئ تفرغ في حفر في الارض. ويجب ان يكون المراحض مسقفاً وبعبارة عن موارد المياه.

خانه ولده

روى بعض المراسلين الاجانب في الصين ان المارشال تشنغ تسولين زعيم الشمال المقتول في حادثة الطريق الحديدية انما خانه ولده فقد كان المقرر عند المارشال انه يقاوم الجنويين جهداً مانصل اليه طاقة وقاز فعلاً في معركة حامية اخيرة قبل الجلاء عن بكين الا ان ابنه ورئيسه اركان حربه اصدر الاوامر بالانسحاب فلم ير المارشال بداً من الرضى بما صنعا وربما كانت نية الكيد لولده وقائده رفضت بهذين الى تدبير مؤامرة اهلاكه خوف بطشه. اما المارشال فلم يصر الى الانسحاب من احد الملحقين السكريين الاجانب قاسره في نفسه

امراضه الرطفال

الكثيرة الانتشار

كتاب وحيد في موضوعه باللغة العربية

بفيد الاطباء والمعاللات

تأليف الدكتور عبد العزيز نظمى بك

الاختصاصى في امراض الاطفال

بمارة تاجية بميدان الازهار

للحمام وبسيدة عن مواسير الجارى .
تصريف الفضلات : تنقسم الفضلات الى سائلة كالغالب القادمة من الحمامات والاحواض والمراحض والى حلية كالفاذورات والرماد . فالرماد يوضع في وطاء خاص والقاذورات كذلك توضع في وطاء بغطاء محكم وتفرز يوميا وتنقل محتوياتها في عربات او سيارات مدنية وهذه المحتويات تستخدم في ردم البرك والمستنقعات او محزم وتلقى في قاع البحر او تحرق في فرن خاص والحجارة الناتجة من احراقها تستخدم في توليد الكهرباء للمدينة . وفي بعض المدن الاودية تحرق القاذورات بجهاز ميكانيكي خاص وتفرز محتوياتها فالاوراق والحرق ترسل لمعامل الورق والعظام لمعامل تكرير السكر والصفيح والحديد يصهر في معامل الحديد والقشور والمواد الالية يصل منها ساد زراعى والزجاج يرسل لمعامل الزجاج والفضلات السائلة يجب صرفها بواسطة قصبات من الحديد توضع على الحائط الخارجى تحاة اربع بوصات وتكون مرتفعة مترين عن السطح لتتوحيها . قصبة للمياه القادمة من الحمامات والاحواض وتصب على جولى تراب خارجى ومنه للجارى العمومية وقصبة اخرى لفضلات المراحض وتصب على رأسا لجرى الصرف العمومية بخط مستقيم بواسطة غرف تفتيش جميع المراحض والاحواض والحمامات يجب ان يصل لها سيفونات لمنع تسرب الغازات للمساكن والمراحض يجب ان يكون لها احواض مياه للقذف لتنظيفها ويكون لها نافذة على الهواء الطلق وتكون منفصلة عن الحمام والمطبخ .

في المدن التى ليس لها مجار عمومية يجب صرف الفضلات السائلة لخزان محتل ومنه لجرور يعمل في حوش المنزل ويكون بعيداً عن الحوائط وعندما يمتلئ يفرغ بجهاز خاص شفاط وتنقل محتوياتها في مستودعات مدنية . تصريف محتويات الجارى او الجرورات اما الى البحر او الى اراض واسعة خارج المدينة وتعمل كزرعة يزرع فيها البرسيم وخلافه

الامطار . يجب ان تكون الغرف منفصلة بعضها عن بعض لها نافذة على الهواء الطلق وتكون مساحتها بحس مساحة الارضية ويكون ارتفاع السقف لا يقل عن اربعة امتار وحوائطها ملساء وناعمة لكي لا يعلق عليها الغبار مدهونة بالالوان الفاتحة كالاخضر الفاتح او باللون الابيض في المطبخ والبدرون لا ينعكس النور . وتكون ارضيتها من الخشب المتين المدهون بالبراقين الغالى من القنوب او تكون من البلاط . ويخصص الغرف القبيلة والشرقية للنوم والبحرية والثرية للجلوس

الاضاءة : تضاه المنازل في المدن بالكهرباء او غاز الفحم او غاز البترول وتفضل الكهرباء لنفاقتها ومهولتها ولا تترك في الاكسجين بخلاف غاز الفحم فيقلل الاكسجين وغاز البترول يحتاج للتنظافة والتصب وينفسد الهواء برائحته واما الشمع فيزيد نسبة حمض الكوبونيك وينطفيء بسرعة في الهواء .

التدفئة : في البلاد الباردة يجب توفر وسائل للتدفئة باستعمال الوقود النحسى او بواسطة الهواء الساخن من فرن خاص في البدرون او بواسطة البخار من قزان يضي فيه الماء وينتشر منه البخار بمواسير خاصة ويوزع في الغرف في جهازات خاصة تشع منها الحرارة .

موارد المياه : يجب توصيل مواسير المياه المرشحة لكل المساكن وانما لم توجد المرشحات الميكانيكية الكبيرة فيؤخذ الماء من طلمبة من بئر ارنوازي يكون مركزه بعيداً عن الجارر والغزانات وبشرط ان تكون المياه خالية من الاملاح المعدنية والرواسب الالية او يؤخذ من مياه الامطار وتخزن في صهرج تنظيف محكم الاغلاق ومبنى بالحجارة ويحفظ داخله بالاسمنت . اما مياه الانهر والترع فيجب ترويتها وتنقيتها ونظفها أولاً بالمرشحات الميكانيكية او بالرواسب الكيميائية . ومواسير المياه يجب ان تكون من الحديد ملساء من الداخل متينة

در بيان الاسبوع

الانسان

محال وان خيل في الممكنات
خلا تقرأ شذ في طبعه
وقد يخرج الحى من ميت
فرقنا بنفسك ان تستر
فما الناس مزرعة للصلاح
والذي زارهم كاسيا
وان الذي زارهم عاريا
فما يحفلون بغير الزى
ولا خلفوا الفى خلف الظهور
وكيف ينكب عن غيه ؟
حيب إليه سبيل التوى
فاجاد بالمال الا لكي
ينيل الالوف ويقرى الضيوف
ولا طلب المسلم عن رغبة
يشمر اليه الورى باليتان
يتيه على الناس في كل ناد
وتزل منه مكان البقات
فكان له العلم بلس القرن
فيا للرجال لملم يضل
فلا كان قط ولا أهله
وجلمهم زاغ عن قصده
وأربى عليه بأفـهاله

فلا تقترب منهم ما استطعت
لما عندهم خلة المصلحين
م فرقوا الناس حتى استوى
فكانت معارك في الغارات
فذلك أثبت لنصر الاله
وبث العلوم ونشر الفنون
وما صدق القوم في الاوليات

بغداد : ١٢ محرم سنة ١٣٤٦
ابراهيم آدم الزهاوى

الطفل وما سيكون

داعب اللبة وانرح
أبها الطفل الصغير
عن كالمصفور وامرح
وحذار ان تلعب
بعد حين سوف تبكى
ذلك العهد النضيم

يا له طفل برى
شف عن نور الاله
غصنه غصن طرى
يتثنى لمن تنه
بعد حين سوف يفدو
عوده عود القساه

ألمس البشرة حلو
هادى الطبع وديع
من موم الدهر خلو
قلبه رجب منيع
بعد حين سوف يأتى
قظه بعد الريح

صوته مثل الحنين
مثل أجراس السلام
فيه سحر ورنين
فيه صدق وانجام
بعد حين سوف يفدو
مقزما صوت السلام

لبس يدرى ما الثفور
ما التجافى ؟ ما الحساب ؟
ان قلب الطفل نور
ليس يعلوه ضباب
بعد حين سوف يفدو
مولما بالانتقام

وادع النفس هنى
لم تدنسه الشرور
طيب القلب برى
صادق عف غفور
انه الجسو الوبى
يفسد القلب الطهور

لحف نسي يا صغير
ها هو الدهر يحوم
حول غصنتك النضيم
كى يملك الموموم
بعد حين سوف يقضى
الدهر منك ما يروم

ان أتى طيف الناس
أسند الرأس ونام
ناعم هادى الحواس
قلبه وادى السلام
بعد حين سوف ينمو
ممه والاهتمام

ان شكا الطفل آواه
صدر أمه الحنون
فيه أمن وحياء
فيه رجب وسكون
بعد حين سوف لا يلقى
سوى مأوى الشجون

البنت ! البنت !!

على لسان فتاة متعلمة

أعزني منك لحنا مستطابا لعل أسمع القوم الخطابا
تحيات يفيض بها جنانا فينشرها على الدنيا كتابا
واني للرياض اذا تمتت بشكر السعبدان تقى السعابا ١
نمانا مهديا للمسلم نسعى ونطلب العلا فيه اطلابا
ونأخذ كل مكربة بنتها يد للبر حاشي ان تعابا
نرى الايمان وضاء علينا وضوء العلم والادب البابا
ونحن بنات آباء كرام يرون شريعة الدنيا غلابا
فما وهنوا عن الاخلاق غزما ولا ضعفوا عن العليا طلابا
لهم حسب على الدنيا طويل وجاء لو تقسيم له حسابا

أعدونا لنيل العلم أنا نصيب العلم قشرا لالسابا
وهل في شرعة الانصاف انا نغنيق بساحة الدنيا جانا ٢
دفتنا من تحت الى السالى ونعمن في مفاخرها انسابا ١
نصيب العلم بثرة ولنا أقل من التقى فيه نعابا ١
تعالى الله حاشي ان يحابي لمرضاة اوحاشي ان يحابي ١
فلم يحرم حصاة العقل (زيد) كما لم يحرم العقل (الربابا) ١
أليس الماء (١) في كوبي شراب وان جناها اختلعا شرابا ١
وحسب معلم الفتيات منا يد لم تال في الفضل اكتسابا
فلم نعدم من الدنيا جملا ولم نعدم من الله التوابا

رأيت البنت مأساة تربي لدى الهيجاء آسادا غضابا
رأيت البنت غرسا أن أعدوا له ما يصلح المقروس طابا
اذا أرضيتها كانت سلاما وأن أغضبتها كانت عذابا
اذا غنت على فن رطب رأيت الناس كلهم طرابا ١
وأن أنت لحادة الليالي حسبت أينها قلبا مذابا ١
وأما أرسلت لحنا شجيا سميت للحنها آيا عذابا ١
وان هزت سرير الطفل يوما رأيت لهزة الام اقلابا
الم فك ام نابليون تبي لتلك الثورة الكبير قبابا ٢
غضبية البنان قد استعالت تربد (الاحمر القاني) (٢) غضابا ١

محمد عبد الفتى حسن

بذار العلوم

ان غفا في الحجر نام او صحا فالى النهود
يستقى قبل القطام ما به الشدى يجمود
بعد حين سيتادى ليت ذا الماضي يمود
جرجا أديب حبيب حكيم الهامى

أوصاف :

برقوق

عيون المهمل ، أم تغور الزهر طعام الحشا والنهي والبصر ؟
قد التمع البرق في شطره فوق حشاياك أن تستعر
معقته خد زنجية وفي التيج منه عيون النمر
ألد من الغر ان عتقت وأشه به مجتئ من نمر
كأنك تقضمه ، تلثم اللمى وتبص لذيدا خصر

منجاة

وأهدى إلى أخى منجاة مذهبة بتضار الغروب
ترشفتها فمكاني أمص ثنايا شجيت ، شنيب غروب
لها نكهة ، ولها سكرة تذكرني بلفاء ، الحبيب
نرى سرقتك بدا آدم من الخلد في غفلة من رقيب
ام أنت التي أخرجت آدما لتخلق منه جميع الشعوب ١

برتقال

الى الله مخلوقة من ذهب لها في الفراديس أسنى حسب
لها أن نصوت فساتينها أريج بداوى الشجى والنصب
وان أنت فصلتها ذقت من أهلتها عمرة تنتخب
وكل هلال له أنجم ثلاثية كصنار الحب
كما في لواء لنا رافل أراهن أولية للادب

تفاح

نوردت مثل حدود المذارى فأعيننا حلمات سكارى
له بهات تناعى النفوس وتغرى الثنايا وتنضو الشفارا
ترويه لبنان جريا لها (١) ويمتنعها عبقة وانما را
توت مسككة في سويدائه فدللت عليها يداى الفرار
شككت به حبة القلب منه وعريت أتوابه والازارا
شر بين عبد العزيز رمضان

مدرس

(١) يريد مناظم ان العقل في الفتاة كاللؤلؤ في القلبي وكثير من السيدات
يظن الرجال رجاحة عقل (٢) كناية عن الدم

(١) جريا لها - غرما

قصّة السموات

بحث شعبي في علم الفلك

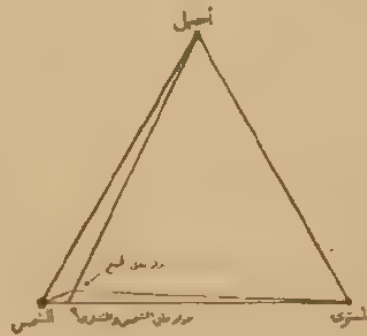
تلخيص وتغريب

— ١٥ —

المعجب انهم استكشفوا في المناطق التي
خصوصها بتأنيهم كويكبين آخرين عند تقاطع
تقاطع فلكي سيريس وبالاس . وهذان
الكويكبان الجديان هما جونو وفستا ، والآخر
منهما أشد هذه الكويكبات كلها برقا وان
يكن ليس أكبرها حتى لبيدوا أحيانا ظاهراً
للعين العارية . واذا كان جرمه أصغر من جرم
سيريس فلا بد ان يكون متكوناً من مادة
بيضاء . وكان المظنون حتى سنة ١٨٣٠ ان هذه
الكويكبات الاربية هي كل ما يوجد في الفضاء
المحصور بين المريخ والمشتري ، ولكن هنكي
Hencke بدأ في تلك السنة يبحث فظفر
باستكشاف كويكب آخر سماه استريا Astrea
وبعد ذلك توالت الاستكشافات في أواخر
القرن التاسع عشر لما أدخلوا في علم الفلك
مسألة التصوير الفوتوغرافي كوسيلة للبحث
والتنقيب والاستكشاف في السموات . واستلزم
ذلك درس خرائط النجوم دراسة واقية حتى
اذا ظهر فيها كوكب غريب تبيّنوه في الحال .
ولكن الصورة الفوتوغرافية لكوكب سيار
لا تكون الا خطأ وذلك بالنسبة لحركة ذلك
الكوكب . ولا حاجة بنا الى القول بأنه من
الصعب جداً ان نرصد أمرة من الكواكب
السيارة تبلغ الالف عدا . وقد عمل لذلك قبل
الحرب العظمى مشروع قسم فيه العمل بين
ممالك مختلفة ، فلما أعلنت الحرب وقف كل
شيء ، وأخيراً بدأوا في تنفيذ الفكرة . وعلى
الرغم من جميع المصاعب فقدت بضعة كواكب ،
فمثلاً ايثرا ethra الذي استكشفه وطلس
في سنة ١٨٧٣ تاه في السموات فلم يستكشفه
الفلكيون ثانية الا في ديسمبر سنة ١٩٢٢ على
الرغم من موالاة الرصد والبحث .

وتوجد بين هذه الكويكبات وبين حلفات
زحل مشاهات عدة . ففي كل منها ترى مجموعة
من الاجرام الصغيرة لا نستطيع الاعتماد بعضها
بعض من جراء تأثير كوكب كبير الجرم بجوارها .
وفي كل حالة توجد قممات في الحلقة أو في مجموعة
الكويكبات يعزل الفلكيون وجودها باضطراب
الحركة أو اختلاها .

كان موقعه يتفق تماماً وقانون بود الا ان جرمه
ضئيل جداً بحيث لا يصح وضعه في صف
السيارات الاخرى . والظاهر ان العالم الملكي
البرس Olbers شك من اول الامر في انه ربما
كان واحداً من مجموعة من السيارات ، فتابع بحثه
عن اجرام أخرى جديدة ، فكوفي . على جده بان
استكشف الكويكب بالاس بعد بضعة شهور من
اجتهاد بحثه . على ان الذي أثار دهشة الفلكيين



طريقة لابلاس في حل مسألة حركة الاجسام الثلاثة
بافتراض وجودها عند رؤوس مثلث
متساوي الاسلاع

وقتنذروا ان بعد هذا الكويكب عن الشمس مساو
لبعد سيريس عنها مع انه أصغر منه ، هذا الى ان
ميل فلكه على المستوى العام لافلاك السيارات
كبير جداً ، فليبلغ عشر درجات وميل
بالاس اربع وثلاثون درجة أي يزيد عن ثلث
زاوية قائمة وليس يوجد بين الالف المعروفة
الان من هذه الكويكبات او واحد او اثنان
يساوي ميل كل منهما ميل بالاس . فليس من
الدهش اذن ان تخبر في بال الفلكيين الفكرة
القائلة بان هذه الكويكبات نشأت من كوكب
كبير انفجر وذلك لكن يفسروا بها ما اعترضهم
في أمرها من شذوذ . ومما يدعو الى زيادة

الكويكبات أو السيارات الصغرى
هي السيارات الصغرى السابحة في الفضاء
من المريخ والمشتري ، ويطلق عليها بعضهم اسم
النجمات . وهي من الوجهة التلسكوبية لا تترك
الراصد لضالة مجموعها وما يترتب عليها من
عدم ظهورها ظهراً واقياً . واكبرها أربعة
أمكن للناظر رؤية اقراصها وهي سيريس
وبالاس وجونو وفستا Ceres, Pallas, Juno, Vesta
أما الباقية فصغيرة جداً تبدو
في السماء كما تبدو النجوم ، أي نقطة صغيرة
فسميت نجمات Asteroids وأطلقنا عليها
نحن اسم كويكبات لانها كواكب سيارة صغيرة
لا نجوم صغيرة ، وشتان ما بين الكوكب والنجم .
وكل ما بلغت النظر في مظهرها تتميز بريق الكثير
منها مما يدعو الى الاستنتاج انها ذات أشكال
غير منتظمة . غير ان هناك أمراً هاماً يتعلق بها .
هو انها تؤيد النظرية القائلة بان المادة التي
تألف منها الكواكب السيارة الكبرى كانت
 يوماً ما مبعثرة في الفضاء على شكل جسيمات صغيرة
سابحة في مناطق المجموعة الشمسية واصفاًها .
ولم يتألف كوكب من هذه الكويكبات الفذة
في أمرها بل تألفت حلقة من عدة أجسام
صغيرة بدل كوكب سيار واحد . على ان هناك
رأياً آخر في أصل هذه الكويكبات يقول بانها
اجزاء من كوكب سيار كبير انفجر فطاربت
اجزأه واتخذت لنفسها افلاكاً مختلفة عن بعضها
اختلافاً طفيفاً بسبب قوة الاحتجار . ولم يصلوا
الى استنباط هذا الرأي الا بعد ان استكشفوا
عدة أفراد من أسرة هذه الكويكبات .
ولما استكشف سيريس لوحظ انه وان

وقد نبذ الفلكيون الرأى القائل بان أسرة الكويكبات قد نشأت من انفجار كوكب كبير ، ولكن العالم اليابانى الاستاذ ك. هيراياما K. Hirayama قد عدل هذا الرأى بان قسم خواص المدارات نفسها مستقيضا ، وطبق اضطرابات السيارات لكن يحصل على المدارات الصحيحة أو الغير مضطربة . وبذلك استطاع أن يقسم الكويكبات الى خمس أسر كاد يكون لكل منها نفس الخواص تقريبا بحيث يستطيع تخيل أصل واحد مشترك لها جميعها . وليس تمت حاجة الى توم ان كل أصل قد انتج فكون أسرة من هذه الكويكبات ، بل نستطيع ان نعرض ان أصل كل أسرة كان وهو في حالته الهابطة الاولى في حالة نكاف ما . ثم تقسم سد انفصالة وهو في تلك الحالة قبل التجمد الاخير الذى حدث في أفراد أسرته . ورأى الاستاذ هيراياما ان يسمى هذه الاسر فأطلق على كل منها اسم الكويكب الرئيسى ، فكانت كما بآنى : تيميس Themis وعدد أفرادها خمس وعشرون ، واپوس Eos وعدد أفرادها ثلاث وعشرون ، وكورونيس Coronis وعدد أفرادها خمسة عشر ، وماريا Maria وعدد أفرادها ثلاثة عشر ، وفلورا Flora وعدد أفرادها سبعة وخمسون . ومن ثم ترى أن هذه الاسر الخمس تكون سبع الكويكبات المعروفة اما المجموعة الممياء مجموعة تراودة Group Trojan من هذه الكويكبات نستحق بعض العناية لما كان لها من أثر في تحقيق نوع الحركة التى قال بها العالم لابلاس قبل ظهور هذه الكويكبات للفلكيين بنحو قرن من الزمان . لقد كان هذا العالم يفحص كل الحلول الصحيحة الممكنة لحركة ثلاثة أجسام ذات كتل معينة تنقاد في حركتها الى تأثير الجاذبية الواقعة بينها ، فكان من ضمن تلك الحلول الممكنة الحل القائل بان هذه الاجسام توضع عند رؤوس مثلث متساوى الاضلاع ثم يقذف بها في اتجاهات متساوية للميل مع الخطوط التى تصل كل منها بمركز ثقل المجموعة كلها بسرعات مناسبة لابعادها عن مركز الثقل هذا . فهذه الشروط يمكن

اثبات ان هذه الاجسام كلها تسير في قطاعات ناقصة متشابهة (او اى قطاعات مخروطية اخرى) ذات بؤرة واحدة من مركز ثقلها ، وتظل هذه الاجسام مكونة لثلث متساوى الاضلاع وان يكن يغير قدره ما لم تكن هذه الاجسام تتحرك في دوائر بدلا من القطاعات الاخرى . ولما رصد الكويكب أخيل Achilles ، وهو اول كويكب استكشف في المجموعة التروادية ، وجد أن بعده عن الشمس يكاد يساوى بعد المشتري عنها تقريبا ، وانه يكاد يكون مع الشمس والمشتري مثلثا متساوى الاضلاع . وقيل يومئذ ان نظرية لابلاس قد وجدت لها في النهاية ما يحققها عمليا . على ان التحقيق العملى لم يكن من القوة بحيث يدعم النظرية كل الدعم ، وذلك لان لكل من الكويكبات الستة التروادية المروفة مدارات تختلف عن مدار المشتري في الميل وفي الاختلاف المركزى . وكانت النتيجة ان زادت الحركة تعقيدا في هذه الحالة عن الحالة البسيطة التى توهمها لابلاس . وفضلا عن هذا فقد وجد ان كل واحد من هذه الكويكبات الستة يتذبذب بشكل مقد حول راس المثلث المتساوى الاضلاع ، وأن مدد هذه التذبذبات تبلغ من الزمن قرنا او يزيد . وقد يتوهم البعض أنه مادامت توجد عدة كويكبات تتذبذب حول نقطة واحدة فانه ينشئ من تصادمها ولكن الخطر بعيد جداً لانها صغيرة الجرم نسبيا فقد لا يزيد قطر الواحد منها عن مائتى ميل ، وان مدى تراوحاتها في الذبذبة يبلغ عدة ملايين من الاميال فضلا عن اختلاف اتجاهات هذه التراوحات .

ويوجد أربعة من هذه المجموعة التروادية (أخيل وهكتور ونستور وأجاممنون) امام المشتري بستين درجة ، في حين ان الاثنين الآخرين (باتروكلوس Patroclus وبرياموس Priamus) خلفه بستين درجة ايضا . وما يؤسف له ان اسما ابطال تروادة لم تطلق على الكويكبات التى في جهة واحدة من المشتري . اسما ابطال الاغريق على التى في الجهة الاخرى

اذ ان ذلك كان يساعد على تذكرة ما يمنع الشذوذ الحاصل في فصل الصديقين الصدوقين أخيل وباروكلوس مسافة قدرها مائة وعشرين درجة . اما من حيث تسمية الكويكبات فقد اصطلاحوا على ان يطلقوا عليها اسماء مؤنثة مستبقين اسماء الذكور الى ما يكون منها ذا خطر وهذا المجموعة التروادية يوجد ابروس وألبرت وكلامها حين يقترب من مدار الارض يكون على بعد خمسة عشر مليوناً من الاميال منه ، ولم يرصد الكويكب الثاني ألبرت رصدا كافيا لتعرف حالته وهو الآن تائه لا يمتدى اليه الراصدون ، ولكن وجد الفلكيون كويكبا آخر له نفس مدار ألبرت فأطلقوا عليه اسم ألندا Alinda وهو اسم مؤنث ، غالفين بذلك القاعدة المتفق عليها . ولهذا الكويكب مدار غريب يقطعها قريبا من أربع سنوات . ولذلك فهو يقترب من مدار المشتري ويماضي جملة اضطرابات في حركته لم يقدروا بعد أثرها حاسيا . وكذلك نجد باننا نذكر ذلك الكويكب الشهير الذى استكشفه العالم الالماني الدكتور بااديس Dr. Baades المقيم في هامبورج فله مدار شاذ غريب يسير فيه مابين مدارى المريخ وزحل متعديا بذلك مدار المشتري ، وزمن دورته ثلاث عشرة سنة . ولكن من حسن حظ ذلك الكويكب أن مداره ذو ميل كبير ولا يقترب كثيرا من المشتري والا لكان في حركته اضطرابات عظيمة . ولم يسمه الفلكيون بعد بل يعرف عندهم باسم الكويكب رقم ٩٤٤ وسيكون الكويكب ابروس في سنة ١٩٣١ القادمة اقرب ما يكون الى الارض . وما نجد ملاحظته على هذا الكويكب أنه ، على الرغم من أن مداره خارج عن مدار الارض ، سيكون متحركا بسرعة أكبر من سرعته العادية وذلك لشذوذ مداره ، فهو اذن سيكون في تمازجية مع الارض (مثل الكويكبين ألبرت وألندا) متحركا ظاهريا بحركة تراجعية .

والى هنا ينتهى الكلام على الكويكبات احد فهمى ابو الخير
المعيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية.

في عالم السينما :

السينما في الايام الماضية من مذكرات أول ممثل سينما في العالم

وانباتها عليه وفي عام ١٨٨٩ تمكن المستر وليام
فريزجرين من اختراع أول جهاز تصوير
المنظر المتحركة باستعمال شريط السينما القابل
للف ولكن عرض الشريط كان مسألة صعبة
حلها اديسون المخترع الامريكي المعروف باختراعه
جهاز الكينيتوسكوب وهو عبارة عن جهاز
بسيط لعرض الشرائط لتبدو متحركة لكن أول
جهاز عرض أشرطة السينما الحالية كان قد صممه
المستر روبرت بول عام ١٨٩٥ أي بعد ظهور
اختراع اديسون بعامين تقريبا .

ومنذ ذلك الوقت بدأ فن السينما في التقدم
والظهور رغم المقاومة الشديدة التي لاقاه بها
الجمهور فن قال ان السينما ليست الا نوعا أرق
من الفانوس السحري ومن قال ان السينما لعبة
من لعب الاطفال خالية من الفن وبسيطة عن
كل دقة واتقان وانها مضية للوقت مفسدة
لشخصية الممثل مربكة لمقول المشغلين بها .



« موديس كوستلو أول ممثل مسرح وقف أمام
آلة التصوير السينمائية »

وذلك لان الصور التي كانوا يحصلون عليها وقتئذ
كانت تظهر مشوهة وغير واضحة والحركات
غير متصلة تماما والتمثيل غاية في السخف .

واعظم من يجدد ذكرهم في قائمة الذين
أدخلوا تحسينات على آلات السينما هما الاخوان
أوجست ولويس لوميير قائما جلا آلة التصوير
طبع ان تصور عدة مناظر متتابعة وصور

تجمل عند آخر ورقة بحيث تكون المطرقة
فوق السندان .

اجعل هذه الاوراق تمر بترتيب وبسرعة
بين الابهام والسيابة بيدوك ان الحداد يهوى
بمطرقة على السندان . وجموع هذه الاوراق
يفسر لنا بكل بساطة الفكرة الاولى للسينما .

تاريخ السينما : ويوجد نحو هاتين الحيلتين حيل
اخرى تبين لنا الصور الثابتة كأنها متحركة مثل
جهاز الزويتروب والبراكينوسكوب . وعلى
الفكرة البسيطة التي يمكن منها هذه الحيل
درج السينما توغراف الحالي الى ان وصل
الى ما هو عليه الآن وأول رجل يذكر
بمجهوده في هذا المضمار هو المستر « ادوارد ماي
برنج » اذ وضع هذا الرجل ٢٤ آلة تصوير
في صف واحد وربط أعطية عدساتها بخيوط
تعب الطريق وتنتهي بمرايا في الجانب الآخر
من الطريق ومرر بجواري هذه المصورات
فكان كلما عبر خطا قطري بعد ان تكون
المصورة لقطت شكله واقتطعت العدسة مباشرة
بعد قطع الخيط وهكذا حتى مرر امام كل
المصورات . وكان هذا عام ١٨٢٠

جمع المستر ادوارد الاربعة والمشرين صورة
وأمرها بصاقب الواحد وراه الاخرى فكانت
النتيجة ان لاحظ نمرك الحضان وكان قد عرضها
بواسطة فانوس يسمى « زويبر اكيسكوب »
وهذه الخطوة هي اول خطوة لانفصال السينما
الى الدور الآتي .

وأخذ المفكرون يحسنون فكرة المستر
ادوارد حتى اذا كان عام ١٨٨٥ أعلن المستر
جورج السينما اختراع « النمل » او الشريط
الذي يستعمل في آلة التصوير لخطف ١٠١

حالة سينمائية : ارسم على أحد وجمعي قرص
مستديرة من الورق المقوى او الصفيح الرقيق
صورة غزال شارد مثلا وعلى الوجه الآخر
صورة صياد راكض ويندقيه يده ثم ادرك هذا
الفرض ادارة عمودية بيدوك ان الصياد يجري
وراء الغزال .

اي انه بهذه الطريقة يمكن ان تبدو لنا
الصور الثابتة كأنها متحركة والقرص الذي
استعمل في هذه اللعبة يسمى قرص « التوماروب »



دافيد وارث جريبيت « المجد في عالم السينما »

حالة اخرى : احضر ١٩ قطعة من الورق الابيض
مقاس ٦ في ١٢ سم وارسم على الورقة
الاولى حدادا رافعا مطرقة وامامه سندان وعلى
الورقة الثانية ارسم نفس الصورة ملاحظا انزال
موضع المطرقة قليلا عن الموضع الذي بالورقة
الاولى واعمل مع الورقة الثالثة بالنسبة للورقة
الثانية نفس ما عملته مع الورقة الثانية بالنسبة
للالولى وهذا استمر مع باقي الاوراق الى ان

كثيرون وكانوا جميعا في ذلك الوقت يقومون بادوار ثانوية في روايات ذلك الزمن .

ولو حدثك عن اخراج الرواية وقتئذ لبيت لك ان المدير كان مضطراً لان يلبس ملابس العمال ويياشر بنفسه اقامة المناظر التي من الورق المقوى كما ان الممثل نفسه كان يساعدني في وضع الالوان وكذلك الممثلات كن يحكن الالوان والملابس اللازمة للرواية وبالاختصار كان الجميع يدفعون المجلة الى الامام كما يقول المثل الانكازي وكان الممثلون يشترطون على اصحاب الرواية ان لا يظهر اسماءهم مع الرواية



فلورنس تيمز « أول ممثلة سينما في العالم »

لانهم كانوا يعتبرون الاشتغال بالسينما عاراً وان الذين يمثلون امام آلة التصوير هم الذين ضعفوا عن الظهور على المسرح امام الجمهور .

زكريا عبده

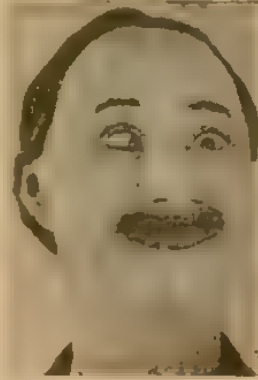
ناقد فني بشركة يونيفرسال فيلم

ومساعد مديرفني بشركة كوندرفيلم

البلاغ في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات السودان هو الخواجة نيقولا ديمتري كاتينا نيدس صاحب مكتبة « البازار السوداني » بشارع البوستان الجديدة بين محل البون مارشيه ومحل أوهانيان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم بحري وعطبرة وبور سودان وواد مدني وستار

نيويورك واقاما عليه غطاء وهناك مثلث اول رواية سينمائية في العالم وقد استغرق تمثيلها دقيقة ونصف دقيقة وظهر فيها « موديس كوستللو » و « فلورنس تيمز » وكانت تكاليفها عشرين جنياً .



بن تزن « أقدم ممثل مضحك في عالم السينما »

وفي اثناء ذلك كان الاخوان لومير مجددين في ميدان السينما في وطنهم فرنسا حيث اخراجوا اول رواية مضحكة طولها ١٨ متراً وملخصها هو ان بستانيا يحمل خرطوماً ويذهب به الى حنفية يفتحها فيخرج الماء من فوهة الخرطوم فيساقط فوق الإنسان بشكل مطر وقد عرضت هذه الرواية لأول مرة في فرنسا في قهوة (القطة السوداء) بشارع كابوسيه بجى مونتارتر ظلت الرواية السينمائية حافظة شخصيتها وموضوعها الذي كان لا يتعدى رؤية شبح في الظلام او نجار يريد رفع قطعة من الخشب وهو واقف فوقها او ماشابه ذلك الى أن غير هذا البرنامج المجدد العظيم « دافيد وارل جريفيث » الذي كان اول من خاطر بماله وسمته باخراج اول رواية سينمائية موضوعها غرامى وفيها الصور المقربة « Clase up » التي كان لا يمر في مصور على ان يفكر في تصويرها

وأني بعدئذ « بن تزن » أقدم ممثل هزل مثل امام آلة التصوير وكانين وليامز اول ممثلة ظهرت في رواية سلسلة وماري بيكفورد وهو برت بوسورت وماري فولر وغير هؤلاء

مقابلة في وقت قصير على شريط طويل ولا ننسى باتيه وجومون فان لها فضلاً كبيراً وأتراً عظيماً في تاريخ أجهزة السينما الخاصة بالتصوير والرض على السواء .

الى هنا ينتهي تاريخ الاجهزة السينمائية وتبدأ حياة الرواية السينمائية التي تعيش على تلك الاجهزة ولا يزال التاريخ يذكر اسماء اول من مثلوا في السينما واول من اخرجوا رواية سينمائية وبالتالي اول رواية سينمائية وموضوعها وحقائق عنها تدعش رواد السينما في الوقت الحاضر واليك الحادثة الانية عن اول رواية سينمائية في العالم



ستوارت بلاكتور « أقدم مدير فني في عالم السينما »

بينما كان اديسون المخترع الامريكي يحرب آلة التصوير التي اخترعها الاخوان لومير في تصوير قطار سريع التحرك ليرى نتيجة عرضه بجهاز الكينيتو شلوب الذي اخترعه هو اذ رآه الكلفيزين احدهما يدعى ستوارت بلاكتور وكان يشغل كخبير لاحدى جرائد نيويورك واما الثاني فيسمى البرت سميت وكان عضواً في احدى الجوقات الموسيقية . واعجبهما الاختراع الجديد واتفقا سوياً على ان يخرجوا روايات سينمائية بهذه الآلة وجما رأس مال قدره مائة وخمسون جنياً أساسها اول شركة سينمائية في العالم وهي شركة « فيتاجراف » واجداً عملهما بان اجرا سطح عمارة في شارع ناسوف

صَفِيحَةُ نَوَاصِيحٍ

نصيحة

— لا تقل مطلقا لاية بنت ان تحبها
— لماذا ؟
— لئلا تصدقك

من أجل فستق

— سمعت اليوم حكاية سيئة عن زوجك
— عجلي بذكرها لي فان في حجة الى
فستان جديد

دعوة

— هل أنت واثق من ان زوجتك تعلم
اني ذاهب لتناول العشاء معك ؟
— بالطبع ، لقد كنا على وشك التشاحن
في الصباح من أجل ذلك

دواء أرق

— عندى أرق ولا يمكنني ان أنام لحضة
— أصف لك دواء طيبا ، خذ كأسا من
الويسكي كل ساعة ، انه لا يدفعك الى النوم بل
يتعشك في سهرتك

أمية صبية

الطفل لامة - انمي ان حيي لي أخت
صغيرة .

الام -- ولماذا ؟

الطفل -- لاني ملات معاكسة الدفلة

عذر أقبح من ذنب

المدرس -- لم يكن لك عذر مقبول في
التخلف عن المدرسة أمس
التلميذ -- لقد اجهدت فكري فلم اجد
غير المدر الذي قلته .

صداع

هي -- عندى صداع
هو -- لقد قابلت اليوم أخاك الزنار

حول مقعد

الرجل المعجوز -- لا زاحم هكذا ، ليس
هنا مكان
الصبي -- ما مكان وكنت قد ذهبت
لشراء حلوى
الرجل المعجوز -- وكيف عرفت ان
مكانك هنا
الصبي -- لاني عملت بالطباشير علامة على
سرتك

حب المدرسة

معجوز -- هل تحب للمدرسة
الصبي -- أحبها مقلقة

الصدقة

مدرس - اذكر مثلا عن حدوث شئئين
مما تلبى وقع بالصدقة في وقت واحد
التلميذ -- أبي وأمي تزوجا في يوم واحد

زوج هو الجحيم

هو -- اني احبك وألتي بنفسى الى الجحيم
من اجلك

هي -- هذا ما تقوله ولكن اين الدليل ؟
هو -- كونى زوجتى !

منطوق ..

الوالد -- هل تعلم لماذا أضربك الآن ؟
الطفل -- لا أدري لماذا ؟
الوالد -- لانك ضربت ولدا أصغر منك
الطفل -- ولكنك تفعل الآن مثل ما فعلت

نور الحياة

— لما تزوجت دوراس من جون قالت
عنه انه نور حياتها
— هل قالت ذلك حقيقة ؟
— نعم وهي صادقة في قولها لانه لا يسمع
لها بمفارقة دارها

مؤلف

المؤلف -- انى معتقدان الناشرين من تدوين
ضدى
صديق -- وما دليلك على ذلك
المؤلف -- رفض عشرة منهم نشر الرواية
التي وضعتها

سم

هي -- لو كنت زوجي لاعطيتك سما
هو -- لو كنت زوجتى لتناولت هذا سم

تاريخ شجار

الحقق -- هل رأيت بدء الشجار الذى
جرى بين هذا الرجل وزوجته
الشاهد -- نعم ، رأيت
— متى كان ذلك
— منذ ست سنوات
— كيف ذلك
لاني كنت مدعوا في حفلة فراقه

دكاء روح

— هل تعتقد ان زوجك دكى ؟
— نعم ، انه يذكر ميلادى بنفسى مقدار
عمرى

الزائدة الدودية

— هل علمت شيئا عن السيدة هوايت ؟
انها مريضة ، لقد دأمتها الزائدة الدودية
— مسكينة ! أرجو ان يكون البواس قد
قبض على المعتدية

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

قدماء المصريين وانصافهم في معاملة النساء

النهضة النسائية تعم الآن العالم كله تقريبا ويسرنا ان نقول ان الامم الشرقية أخذت تحتذى حذو الامم الغربية المتمدنة وتسير في الطريق الذي سارت فيه كي تصل الى المقام الذي وصلت اليه هذه الامم وهي نحاول ان نترك أسباب الانحطاط والتأخر وان تأخذ بأسباب التقدم والتقدم ومن اكبر أسباب تقدم الامم وتمدينها بل يكاد أن يكون السبب كله . هو ارتقاء المرأة واعطاؤها حقوقها المشروعة وتعليمها التعليم الصحيح حتى يمكنها ادارة دفة امورها وتربية ابناءها ولذلك نجد ان اكبر الكتاب في اليابان وتركيا ومصر والهند وسوريا يكتبون من حين لآخر الابحاث الشيقة التي من شأنها رفع المرأة وتقدمها وتوجيه ميول الجماهير الى الاهتمام بأمرها

واريد هنا ان اتكلم على الحقوق التي كانت للمرأة في عهد قدماء المصريين حتى يعرف مصريات الوقت الحاضر الحقوق والمزايا التي كان يتمتع بها جداتهن كي يواصلن الدفاع عن مشروطاتهن ويثابرن على المطالبة بتنفيذ ما ربحن المشقولة بدون ومن اوضحف

اذا قرأنا تاريخ المرأة الاولى لوجدنا ان المصرية القديمة كانت اول امرأة في العالم تمتعت بحقوق ومزايا لم يتمتع بها سواها فكانت تسمى حسب نظام وقانون لابن فلان عن أنظمة وقوانين اكبر الامم المتمدنة لان قوانين قدماء المصريين كانت لا تفرق بين الجنسين فكان الزوج والزوجة متساويين امام القانون وكان للبنات عند بلوغها الرشد الحق في جميع التصرفات القانونية من بيع وشراء وهبة ووصية والتزامات وعقود الخ وكان لا كبر الانشاء الولاية على

اخوته سواء كان بنتا أو ولدا ولكن في مدة البطالة المتأخرين تمتعت الحالة وصدر قانون بطليموس « فيلوباتور » الذي تقص حقوق المرأة فخرم عليها ولاية اخواتها ولو كانت كبرتهن وكان في استطاعتها ادارة شؤونهم وبذلك أصبح للرجل حقوق مميزة لا يمكن لها أن تتوصل اليها وكان السبب في إصدار هذا القانون وحصول هذا التغيير هو انتشار افكار اليونان ولم يكن عند المصريين شيء مما كان عند الرومان مما يختص بتقييد المرأة وتكبيها بالقبود والقوانين فلم يكن عندهم شيء ما يشبه القانون الروماني « فلبيانوس » الذي أصدره مجلس الشيوخ في رومة والذي يحرم على النساء الوكالة عن غيرهن وضمان الديون التي على غيرهن وكذلك يمكن الانسان أن يستفيع المساواة التي كانت بين الجنسين عندهم من مشاهدة تماثيلهم فكما كان يصنع تماثيل للرجال فكذلك كان يصنع للنساء واكثر من امرأة تولت الملك وساسته بعناية لاتقل عن عناية الرجال وكانوا يرسمون للمرأة لجنة اذا كانت ملكة وكانوا رمون بذلك الى الاشارة بأنها كالرجل وقد ترجم مسيرو قصيدة من قصائد الى اللغة الفرنسية « اسجاع الغرام » فيها تقول المرأة لزوجها « اتخذني رئيسة منزل » وكانوا يراعون الصحة عند الزواج ولذا فاقنا نجد آني « كاتب من قدماء المصريين » يوصي الرجل عندما يريد الزواج بانتقاء المرأة السليمة الخالية من جميع الامراض وبشرط ان تكون في عقد الشباب حتى يكون ابناءها أقوياء وبمثل هذا اوصى المرأة واوصى كلا الزوجين بالعفة

وصيانة النفس ونه الرجل الى الاحتراس واليقظة من بعض النساء فقال « احترس من المرأة الاجنبية حتى ولو كانت مجهولة الذكر في المدينة المقيمة بها فهي شبيهة بامثالها ولا تخالطها فهي كاه بحر عميق لا يرى منه الا الظاهر والمرأة اذا غاب عنها زوجها وارسلت لك ودعتك كل يوم وان لم يكن هناك من يشاهد أفعالها ترصدت لك ونصبت لك شركا وربما كان ذلك من اكبر الجنايات تعاقب عليه بالاعدام ان اشتهر امركا ولو لم يحصل محظور في الحقيقة فذلك مصرع الكرام وسبب الجرائم العظام » وقد طرأ كثير من التغيير في نظام الزواج عند قدماء المصريين تبعاً لمرور الزمن فكان في الدائرة الاولى فرضاً دينياً ثم انتقل الى دائرة ثانية صار فيها عقدا قانونياً والدائرة الاولى تنتهي بحكم بنحوريس « ملك مصري » والدائرة الثانية تنتهي بحكم هذا الملك وتنتهي بعد طلب الرومانيين وبعد اصدار امبراطورهم « كركلا » أمراً يوجب العمل بالقوانين الرومانية في جميع الممالك التابعة لرومة . وقد حافظ المصريون بالرغم من هذه القوانين على ماداتهم ولكن بمضي المدة انقادوا لمادات الحاكمين كما يحصل غالباً في سيرة الامم وتاريخها وقد تم الانقلاب التام في العادات والقوانين المصرية في أيام البطالسة اذ كان الزواج لا يصح الا اذا أثبتته عقد مالي

وفي المدة التي كان فيها الزواج فرضاً دينياً كان كل ما يتعلق به لا بد وان يكون للدين دخل فيه فكانوا يتشبهون بايزيس عندما تزوج اوزيريس لان كليهما كان محبوباً المصريين واما الزواج في مدة العقود فكان ينقسم الى قسمين وهما زواج العبودية وزواج المساواة وكانت المرأة في زواج العبودية تملك نفسها صكاً بأنها هي وما تملك صارت ملكاً لزوجها ولكن لا يصح له ان يتزوج غيرها فكانت تقول في آخر الصك « أحلف يميناً بعبودتي آمون وبالمالك انك لا تأخذ غيري أمة وان

لا تزوج امرأة غري واني أقسم ان لا أهرب من غرفة أنت فيها » وقد رجح العلماء قلة هذا الزواج لان علماء الآثار لم يعثروا على عقود من هذا القبيل إلا في القليل النادر ونجد ايضا ان نظام هذا الزواج مبهم غامض فقد كان القانون لا يعترف به لكنه كان لا يحرمه فإذا كان حكمه في الابناء الذين يأتون من هذا الزواج ؟؟ اما زواج المساواة فهو عقد بين الزوجين يعطى لهما حقوقا متساوية ويعطى للمرأة اسم « نب يا » أى سيدة المنزل مطلقة التصرف فيه » وقد كان القانون يعترف بهذا الزواج ولم يكن هناك شيئا اسمه مهر تبا للمساواة المطلقة بين الاثنين وانا نجد بعض العلماء الغربيين يحذرون فكرة الزواج المصرى زواج المساواة ويعتقدون انه انبل واشرف من الزواج القائم على المهر ومن هؤلاء العلماء « رفيو » فمسيان يصنف بمادات اجدادهم هؤلاء المصريون الذين يتناولون في طلب المهر لدرجة تسجّر طالب الزواج وتنقص جزءا كبيرا من ثروته واما مادة المهر فقد تمشت بين المصريين في عهد دارا الملك الفارسي ففي هذه المدة اشتهرت مادات اليهود لان امنهم كانت مجاورة للامة المصرية وقد ائتمنى زواج العبودية وزواج المساواة وساد زواج المهر

والطلاق كان موجوداً عند قدماء المصريين وقد اختلف العلماء في معرفة مبدأ وجوده وكان بيد الرجل ولكن لم يكن بيده ان يطلق كيف شاء واني شاء لانه كان مقيداً بشروط صعبة وكان يصح ان يكون الطلاق بين المرأة اذا اشترطت هي ذلك وفي كلا الحالتين نجد ان القانون اعطى للمرأة سلاحاً قوياً في حالة الطلاق حتى لا يظلمها الزوج بسهولة وحتى لا يحصل لها ضرر نتيجة لطلاقها فكان لها الحق في ان تأخذ على الزوج عهداً باعطائها مبلغاً عظيماً من المال في حالة الطلاق وكانوا يطلقون هذا بان يعترف الزوج بانه أخذ من الزوجة هذا المبلغ العظيم — والحقيقة انه لم يأخذه — ليرده

لها في حالة التفريق وكان الزوج يماقب ايضا على الطلاق بانتقال اموال العائلة منه الى اكبر الابناء .

ها هي انظمة قدماء المصريين نجدها حقيقة بالاعجاب والتقدير ولحسن الدخلاء كانوا يفسدونها في كل وقت وآخر ولذلك نجد ان تقنين الرومان واليونان والبطالسة كان كثيراً ما يجمعو مزايي التقنين المصري القديم في أواخر ايام البطالسة فسد التشريع المصري القديم لان قانون بطليموس « فيلوباتور » اباح للمرأة وحدها الطلاق من غير داع او سبب ففي سنة ستين من حكم بطليموس وكليو بتره كان الزوج يكتب في العقد هذه الجملة « سأغذئك لي من اليوم المذكور اعلاء زوجة ولك انت وحدك ان نذهي »

ويمكننا ان نقدر فضل قدماء المصريين وعلو حكمهم اذا عرفنا شيئا من نظم الامم الاخرى القديمة ومعاملة هذه الامم لنسائها فقد كانت المرأة في رومة مستعبدة دائما وكان لا بد ان يكون لها ولي يصحك فيها يأمرها فتطيع ويضربها فتصمت وكان للوالد الحق في بيع اولاده والتصرف فيهم بينما كان الوالدان المصريان ليس لهما الا حق التربية وحق الابوة والامومة وحماية اولادها وكان العبرانيون اذا مات الرجل منهم ولم يترك اولادا ذكورا وجب على اخيه او اقرب الناس اليه ان يتزوج زوجته المتوفى عنها ويولد للمتوفى ولداً فأول ذكر يولد يكتبونه في سجلات القبيلة ابن المتوفى وان رفضت زوجة المتوفى هذا الزواج تجبر عليه واقفا راغم وتماقب عقاباً شديداً

وكان في الهند مادة غريبة وهي ان اكبر بنات المتوفى مكلفة بولادة ابن له . بينما نجد هذه الخزعبلات في تلك الامم نجد ان المرأة المصرية كان لها مطلق الجبار في اختيار زوجها ولم يكن عندهم شيء يشبه هذه التفاتص او يفاربها وكانوا يحترمون البنت كما يحترمون الولد ولذلك كانوا يقولون من مات ولم يترك الا انا ان كان في الآخرة كن لم يترك الا ذكورا

لقد كان الرومان واليونانيون يستعبدون النساء كما رأيت وبذلك كانت آراؤهم تخالف آراء المصريين القدماء من حيث حرية المرأة والظاهر ان هذا كان السبب في استناد بعض علماءهم صفات المصريين لم تكن فيهم وكان غرضهم هو محاولة لباس صفات أهمهم لباس الوقار والاحترام ونفسيها على الصفات المصرية لاتنا نجد سفوكل وأوريبيد يستخران من الازواج المصريين ويتهمانهم بالملك في منازلهم بدون عمل وبأنهم لم يكن لهم من الامر شيء وانما المرأة كانت هي الكل في الكل وقد أراد بعض العلماء ان يمل موقفهما هذا فقال انهما قالا هذا القول لان مؤرخي اليونان الذين زاروا مصر مثل هيرودوت ودودور الصقل لم يروها الا مدة المشارطات المالية في عقود الزواج ومدة اشتغال النساء بالمعاملات كي يكون لهن التفوذ في المنزل وأن هذه الحالة كانت السبب في اصدار قانون بطليموس « فيلوباتور » والظاهر ان هذا الرأي خطأ أيضا وانما الراجح ان السبب الذي دعاها الى قولها هذا هو الحالة الاجتماعية والفكرية التي كانت موجودة في عصرهم والتي تشبعت بها رؤوسهم فهم نشأوا في وسط كانت فيه للمرأة مستعبدة فاعتقدوا ان المرأة لاتصلح للحرية التي اعطاها اياها قدماء المصريين ولذا اشوهوا موقفها وموقف زوجها وقد وقع افلاطون في نفس الخطأ الذي وقع فيه سفوكل وأوريبيد فقد حمل على المرأة وقال انها لانتحق الحرية وهذا لظروف خاصة تتعلق به وحده أي أنها ظروف مفيدة محدودة لا ظروف مطلقة عامة فالسبب الذي جعل جميع هؤلاء يقعون في مثل هذه الاخطاء هو سبب واحد وهو تأثير الوسط والبيئة والظروف التي مرت عليهم والحالة العقلية التي كانت موجودة في ايامهم .

اتنا نعلم ان الانسان لا يمكنه ان يصل الى الكمال طفرة او بعبارة اصح الى حد من الكمال كبير لان الكمال المطلق لا يمكن الوصول

تقدم المرأة اليابانية



سيدتان يابانيتان تأخذان مناظر للسبنا في بعض شوارع طوكيو

إليه مطلقا فالإنسان يرتقى ويتحط ويتأخر ويتقدم في دائرة محدودة لا يمكن له أن يتعداها. وقدماء المصريين لم يصلوا لهذه النهضة النسائية طفرة وإنما حسب قانون النشوء والارتقاء ولكن علماء المصروبولوجيا لم يبينوا لنا حق الآن هذا التطور ومنشأه عن طريق أوراق البردي وربما تكون الآثار التي يكتشفها علماء الآثار الآن في الفينة بعد الأخرى كفيلا بإطلاعنا على هذا التطور خصوصا وقد صار لدينا مجموعة كبيرة من أوراق البردي ظهرت من الاكتشافات الأخيرة وسيوجد عندما أيضا عدد كبير من الذين يعرفون اللغة المصرية القديمة لإنشاء قسم الآثار بالجامعة المصرية ولكن عدم اكتشاف سر هذا التطور في هذه النهضة من جهة أوراق البردي لم يمنع العلماء من أن يحاولوا اكتشافه بالاستنباط والاستقراء فبعضهم قال : ما أصل حق المرأة هذا وما سببه ولم تمكن المرأة في مصر كغيرها من نساء العالم ولم يكن زوجها ذا سلطة عليها تضارع سلطة الروماني على زوجته ولم يكن المصريون يتفقدون أن المرأة ضعيفة بالطبيعة وتحتاج إلى سلطة الرجل ؟

لقد اختلف العلماء في الإجابة على هذه الأسئلة فبعضهم قال أن ذلك من آثار قوانين الأمم الأولى وأنه نتيجة لمعادات المصريين الأرائل فإن الوالدة عندهم كانت الرئيس المطلق فكان لها الحقوق دون الوالد

وقال آخرون أن هذه الآراء معقولة إلا أن جميع ماترك من الآثار وما يوجد من المؤلفات المتعلقة بأحوالهم يدل على عدم معرفتها والصواب أن سلطة المرأة ليس كونها والدة بل كونها امرأة

يبين الفارسي من كلمتنا هذه أن المصريين كانوا أعداء أم الأرض وأن السبب في تدهورهم هو الجمع الاستعماري والطمع الأشعي وبكفينا أن نختم كلمتنا بكلمة لفيكتور مارجريت الكاتب الفرنسي الذائع الصيت عن المرأة المصرية القديمة فقد قال عنها في كتابه « صوت مصر » : أنه

لا يوجد أمة في العصر القديم احترمت المرأة كاحترام المصريين لها وإنها كانت في كلفة وفي اليونان طول عمرها ولم ترتفع مكانتها على مكانة الرقيق وإن الرومانية معها ارتفع تقدم قومها مازالت طاجرة قاصرة أما الزوجة المصرية فكانت في منزلها على العكس من ذلك لما كانت للزوج خادمة وإنما كانت له شريكة ومساعدة وكانت إدارة البيت تحت سلطتها. وقد اندهش مؤرخو اليونان عند ما وجدوها في منزلها صاحبة

الكلمة فيه وبين أهلها وأقاربها صاحبة النفوذ المطلق ولم الاستشهاد بالمؤرخين وقد كان لها حرية التصرف في أموالها ؟ وهذا لم يبعه للآن شريعة الزواج للمرأة الفرنسية وكان لها في الهيبة الاجتماعية مكان مساو لمكان الرجل وما يدعو إلى العجب أنها كانت تدفع جنودها على عجالات الحرب إلى طرق آفيا عند ما كانت ملكة فاملة عمل فرعون ذاته طرفة كما عرف كيف تنهر الجمود والمياه .

عبد الحليم رافع

قصة البلاغ

انيه —————
للقصصى الروسى تشيكوف
تقديم الأستاذ محمد المصطفى

وحدودها الجزء الاعلى يمتد من ناحية
جدار المصدر الاممى الى الضلع الرابعة او
الخامسة ومن ناحية الجنوب الى الضلع
الرابعة ومن ناحية الغرب الى اللوح
الفرقى

ثم ان « كلوتشكوف » طالب الطب ، رفع
عينيه تلقاء السقف يحاول ان يصور لنفسه في
الفراغ ما كان يفروء في الكتاب ، ولما اعياء
ان يكون عن ذلك صورة واضحة جلية ، شرع
يلبس باصابعه موضع أعلى الرئة من اضلاعه ،
وقال

« قبح الله هذه الاضلاع ، انها أشبه شيء
بأوتار اليانوس ، لا يزال يلتبس عليك بعضها
بعض ، ثم لا تستطيع التمييز بينها الا بعد طول
المران والحسكة ، ولا بد من دراستها على الهيكل
العظمي وعلى الجسم الحي انيوتا الى
يا انيوتا ، هلمي ادرس تلك الاضلاع المشؤومة
على جسدك »

قالت انيوتا ياقة القميص التي كانت
تطرزها ، ونزعت ثيابها ونصبت قائمتها ،
وجلس « كلوتشوف » بإزائها وقطب حاجبيه
وشرع يعد اضلاعا ، وقال

« باسم الله الحى القيوم ابن الضلع
الاولى ، لا أستطيع ان أجدها انها
لكامنة وراء لوح الكتف وهذه هي
الضلع الثانية لا محالة ، نعم وهذه هي
الثالثة وهذه الرابعة احم ا
وهذه ما بالك تملوئين كالافى ؟
انتهى ، لانه الله قدمك ! »

كان « ستيفان كلوتشكوف » شابا فقيرا
من طلبة السنة الثالثة بمدسة الطب ، وكان
يسكن ارضى غرفة باحدى الدور المفروشة
المعدة لسكنى الفقراء باجور زهيدة ، وكانت
تشاركه في تلك الغرفة - تعاونوا على المعاش -
فتاة تنال رزقا طفيفا من صناعة التطريز ،
تستدر القوت من سم الخياط ، وكانت تنفق
جميع كسبها على عيشتهما المشتركة ، تخفف
بذلك من وطأة الدهر على شريك حياتها
« ستيفان كلوتشكوف »

كان ستيفان هذا يمشى في الغرفة اقبالا
وادبارا ، يكدد الذهن في حفظ دروس التشريح ،
وقد جف حلقه ولسانه وعرق جبينه لمرط
ما جهد نفسه في استظهار تلك الدروس ،
وكانت تجلس على مقعد بجانب النافذة
المرصعة بالنسيج ، شريكة غرفته وعيشته ، فتاة
في الخامسة والعشرين من عمرها ، نحيفة قصيرة
صفراء ، ذات عيني زرقاوين قاترتين ، خاشعتين ،
لقد كانت متعينة على يافة قبض تطرزها بخيط
أحمر وكانت لشدة سرعتها كأنها مع « الزمن »
في سباق ، لقد دقت ساعة المنزل اثنتين
بصد الظهيرة ، والغرفة لا تزال قدرة مشوشة
النظام ، لم تنظف بعد ولم ترتب ، ملاة
الفرش مجعدة ، والمخدات مبعثرة والحجرة
خليط مشوش من الكتب والملابس والاوراق
الممزقة بينها طشت غسيل تطفو عليه رغبة
الصبايون وتوم اعقاب السجابر ،

واستمر طالب الطب يقول ويكرر
« الرئة اثنتي تكون من ثلاثة اجزاء

« ان اصابعك لباردة انها لتقع علي
كالتلج »

« لا بأس انها لن تفتك لا تلوى
هذه لا بد ان تكون الضلع الثالثة ، واذن
تكون هذه الرابعة ، انك لترين كالنخفة
المهزولة ، ومع ذلك لا يكاد الانسان يلمس لك
اضلاعا ، انك كبنات عرس ، لا عظام فيك ،
هذه هي الضلع الثانية وهذه الثالثة
ما أصعب هذا الدرس - درس الاضلاع - انه

لمشكل عويص لا يعرف له اول من آخر ،
ولا بد لي ان استبينه جليا ، لما على اذن
الا ان ارسمه يدي أين القلم الرصاص ؟
وتناول « كلوتشكوف » قلمه الرصاص ،
وخط على صدر « انيوتا » وجنبها خطوطا
متوازية معاذبة لاضلاعا ، وصاح طربا
« جميل جدا ا في متعنى الا بداع ! الآن
استطيع ان اجسك ا قنى ! »

فوقعت « انيوتا » ورفقت رأسها ، وشرح
الطالب المجتهد يحسها وبلغ من فرط انهاكه
في دراسته انه لم يشبه الى ما اصاب الفتاة من
وخزات البرد القارس ، ولا نظر الى شفتيها
وانتها واصابعها كيف افرطت بها زرقه
الزهرير ، وظلت الفتاة تجف وترتجف ، وهي
مع ذلك تشفق ان يظن الشاب الى رعشها ،
فينصرف عما هو فيه من التخطيط والجس
والدراسة فيرسب في الامتحان

ولما فرغ كلوتشكوف من مهمته قال
« لقد وضع الصبح لذى عيني ، وقد برح
الحفاء ، وفهمت الموضوع كما ينبغي ، البنى مكانك
يا نيوتا ، لا تتحركى ، ولا تمسح تلك الخطوط ،
ودعني احفظ ما بقى »

واستأنف الطالب الطواف في انحاء الحجرة
يتلو ويردد ، وظلت انيوتا جالسة مكانها متقبضة
ترتمش قرة ، مخططة الصدر والجنبين كأنها قد
وشمت ، وكان من دأبها الصمت ، فلبثت
صامتة ، تفكر ثم تفكر ،

وانيوتا هذه منذ بانتمن اهلها ودار اهلها
وتشردت ، واضطرت الى سكنى الغرف المفروشة

« انه لكما تقول ، ولكن انيوتا لشدة انشغالها بالطريق الذي تكسب منه قوتنا لا نجد من الوقت متسعاً لترتيب المكان »

ولما ذهب المصور بالفتاة استلقى الطالب على المتكا وشمرح يحفظ ثم اخذته سنة من النوم ، ولما انتبه بد ساعة وضع ذقنه على يده واطرق يفكر في سوء حاله ، وتذكر قول المصور ان الرجل المثقف المهذب خلق ان يكون على شيء من سلامة الذوق ، وهنا تجلت له غرفته لأول مرة في أبشع مظاهر التشوش والقدارة ، ثم تجل له مستقبله في ناظر الخيال ايضاً مشرقاً بهيجاً ، وتجل يوماً يصبح فيه طيباً مشهوراً تنص بالوقود عيادته ، وتزدان بالزوجة الحسناء سحرته ، ونظر الى طشت الماء الفذر تطفو عليه رغوة الصابون وتعم أعقاب السجائر فمرته قشعريرة واعرض اجفانه اثمرازا ، وارتفع كذلك في خياله شبح انيوتا سمجاً قبيحاً ، فزم على فراقها مهما كلفه ذلك ،

ولما عادت من عند المصور ونزعت رداها نهض من مكانه وقال لها

« التقي الى يا بتي ، اجلس واسمعي لا بد لنا ان نغرق في الواقع اني لا احب ان اشارك منذ الآن »

لقد عادت انيوتا من لندن المصور متعبة منهوكة وكان طول الوقوف كمنموذج قد اشعب وجعها واضناه ، فاطرقت واجهة لانفوه بكلمة ، سوى ان شفتها ظلتا ترتجفان واستمر الطالب

« قد تعلمين انه لا بد من افتراقنا عاجلاً أو آجلاً ، وأنت يا بتي ذكية لبقة لبيبة ، وانك لتفهمين ما أقول »

فلست انيوتا رداها هائبة ، وطوت نظريتها ولفته في ورقة وجمت ابرها وخيوطها — كل ذلك في أتم صمت وسكينة — وتناولت من فوق النافذة قطع السكر الاربعة (كل ما يملك الطالب من حطام الدنيا) فوضعتها على المائدة بجانب كتبه ، وقالت له في رفق وحنان

« هذا سكرك »

فهممت انيوتا بصوت خافت « لا أنسى ماجرى لي المرة السابقة هناك » فقال كلوتشكوف

« دعك من هذه السخافات ، انه لا يريدك لتعرض سىء وانما من اجل الفن والفن مقدس ، فلم لا تساعدني مادمت قادرة ؟ »

فشرعت انيوتا تلبس ثيابها وقال كلوتشكوف للمصور « وماذا الذي نمور ؟ »

« الهة الحب ، انه موضوع مجمع ، على اني اجده صعباً مستعصياً ، ولقد حاولت التصوير من نماذج شتى ، وبالامس جعلت نموذجي فتاة مليحة ، ولكنني وجدت سابقها زرقاوين ، فكلمتها في ذلك ، فقالت ان جوربها الازرق قد تقص عليهما من صينته ولكنني أراك تقتل نفسك مذاكرة وحفظاً ، اما ان ذخيرة صبرك لا تنفذ »

« انما هو الطبع ، لا تنال منه الاقل الا كدأ وجهداً »

« هذا وأراك تعيش هنا اسوأ عيش وأقدره يرحمنا الله ، لعبشة الكلاب أنظف من هذا وأق »

« ماذا تعني ؟ اما انه لا حيلة لي فيما اكابد واماني ، انا لا انا من ابى سوى اثني عشر روبلا في الشهر ، ومن المحال ان نعيش بهذا القدر الطفيف كما نوى »

قال المصور وعبس تقززاً واثمرازا « نعم . . . نعم ولكنك تستطيع على اية حال ان تجعل غرفتك انظف اثنا واحسن نظاماً ،

. ان الرجل المثقف المهذب خلق ان يكون على شيء من سلامة الذوق ، أليس كذلك ؟ والله يعلم اي سحرة هذه الفراش مشوش والملاءة مبتدعة ، وهذه الاوساخ والمقاذير وعصيدة أمس لا تزال في الصحون تقوا ! »

قال الطالب مرتبكاً

ما برحت سبع سنين تنتقل من غرفة الى اخرى عرفت في خلالها خمسة من طلاب المدارس الطبا خلاف « كلوتشكوف » وقد عاشت مع كل من هؤلاء رداً من الزمان ، وكلما يخرج واحد يتركها ويمضي في طلب المنصب والجاه والثروة ، ويبقى هي منفردة مهجورة على حد قول القائل

فصرت كمش خلفته فراخه

بلياء فرع الائلة المتهشم وكان احد هؤلاء يعيش في بارز ، واثنان منهم طبيين والرابع مصورا ، والخامس — وكان قد ساعفه الحظ — استاذنا باحدى الجامعات ، وسادسهم كلوتشكوف وما هي الاعشية اوضحاها ، حتى يخرج ويترك عشه الى القضاء ، وامامه المستقبل افبح زاهر . . . على ان الحاضر لم يكن زاهراً ولا افبح ، بل ضيقاً مظلماً ، كان كلوتشكوف في تلك الساعة مدماً من الدخان ومن الشاي ، لم يبق عنده من ذخيرة الامس الا اربع قطع من السكر فكان حتماً على انيوتا ان تكمل نظريتها ثم تذهب به الى طالته وبالربع روبيل الذي تؤجره تشتري شاياً ودخاناً ،

دق الباب وسأل سائل

« أأدخل ؟ »

فصرخان ما تناولت الفتاة رداها فأرسلته على كنفها ،

ودخل « فيتسوف » المصور وقال للطالب « لقد جئت في حاجة »

ثم جعل ينظر من حسرتين متآججتين من تحت ناصيته الكثيفة المنسدلة فوق جبينه وانفه نظرات وحش صار ،

« لقد جئت في حاجة ، أفانت قاضيا ؟ افرضني فتاتك الحسناء ساعتين من الزمان اني اطلع رسم صورة ، ولست والله مستطيعاً ذاك بلا نموذج ، فلتكن نموذجي »

قال كلوتشكوف

« بكل ارتياح ، اذهبي معه يا انيوتا »

سلطان الزنوج في لندن



زار إنجلترا أحد سلاطين الزنوج في منطقة شاطئ الذهب في الايام الاخيرة وأنعم عليه ملك الانجليز بوسام وهذه صورته مع بعض رجال حاشيته في لندن

ثم ادارت وجهها لتخفى دموعها المنسكية ،
وقال كلوتشكوف
« قيم البكاء يا بنيتى ؟ »
واقبل يتمشى في الغرفة جثة وذهايا وبه
من الحيرة والاضطراب ما به ، وقال
« حقا ، ان هذا منك لعجيب
ويحك ! اما تعلمين انه لا بد لنا من الافتراق
يوما ما ، وانه ليس في الامكان ان نبقى معا
الى الابد ؟ »

وجمعت الفتاة كل متاعها وواجهته لتحييه
تحية الوداع الابدى ، عند ذلك خاته الصبر
ومست كبده لوعة حزن على الفتاة ، فقل في نفسه
« ماضى لو أبقيتها معى — ولولا اسبوع
واحد ، اما انه لا بأس من بقائها الى حين »
وساء ما بدا له من ضعف عزيمته وخوره
فصاح اليها بشدة وخشونة
« تعالى ، مالك واقفة هناك ؟ ان كنت
ذاهبة قاذمى ، والا فاخلنى نعليك ورداك
وابقى ههنا ، لا بأس من بقاءك ! »

فترعت انبونا رداها وحذاءها في صمت
وخفية كالسارق الذى يحاذر ان يرى ، ثم
مسحت دموعها وانفها في خفية ايضا ، وتهدت
في خفية ، ويمتعى الترفق والسكون وعلى
مشطى قدميها مشت الى النافذة ، فاخذت
نمت مكانها المهود

وسحب الطالب كتاب التشرح واستأنف
الطواف في الحجرة ، يقول ويردد « الرثة
البنى ، تتألف من ثلاثة اقسام الاعلى
ويتمد على جدار الصدر الامامى الى الضلع
الرابعة أو الخامسة »

قلم اونيك



احسن ماركة لا قلام الجيب

منه ٣٢ قرشا صافا ويباع في مكاتب الشركة العمومية المصرية

بشارع عماد الدين . وفي مكاتب الاسكندرية وبور سعيد

البلاغ

في طرابلس الشام

متعهد بيع البلاغ الاسبوعى في طرابلس
الشام هو حضرة السيد عمر نمان الرافعى متعهد
بيع عموم الجرائد

سياسة الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

النائب العمومي منذ ظهور تلك المؤامرة في الجرائد لتتولى النيابة العمومية التحقيق ضد القاذفين في حقنا)

وتكلم الرئيس الجليل عن الوزارة السلطانية وبين جرائرها على الدستور ثم قال :

لقد كان البلاد هادئة مطمئنة ، والاعمال سائرة في مجراها الطبيعي ، فلما عني هذا الحدث الذي يخلفونه خلقا ؟ وهل يظنون ان أمة ذات طعم الحرية والدستور ترضى أن يرجعها التهم إلى حكم الاستبداد والمظالم ؟ أي تاريخ عليهم هذا ؟ وفي أي عصر نحن عاشون ؟ ما الذي جناه المصريون حتى يجرموا ذلك القسط الضئيل من حريتهم وهو لباب عيشهم ؟ وما الذي جناه ضيوفنا الأجانب حتى نعطل من أزمة إلى أزمة أشغالهم ويوقف دولا ب أعمالهم ؟

إني أخطب الانجليز الذين تعتمد هذه الوزارة على حرايمهم ؟ أي تجربة جديدة يلجأون إليها وأي غلطة جسيمة يرتكبونها ؟ لقد جربوا منذ بدء النهضة أن يخضعون لما خضعنا ، وأن يخدعونا لما خدعنا ، لقد اضطهدونا في أشخاصنا ، في حرياتنا ، في تعطيل دستورنا وحل مجلس نوابنا ، فلم ينتهم ذلك قبلا ولم ترض البلاد عن استقلالها بديلا . فما الذي يرجونه الآن ؟

أعلمهم بطمعون في الأمة لأن سعدا قد مات ، لا وربى فقد كان سعدا عظيما بهذه الأمة ، بل ان سعدا لم يمت فهو حي في وفده ، والوفد قوى وهو الآن أقوى منه في أي وقت آخر كما هو ظاهر للجانب قبل المصريين . وإذا شاء خصومه منازلته في ميدان الانتخاب فأنا ما يفقدون مراكزهم التي كسبوها بفضل تنازلنا عنها لهم وتأيدنا لهم ، وريب ان الوفد سيال من الأمة تأييدا اجماعيا او قريبا من (الاجماع)

وختم الرئيس الجليل خطبة بقوله :
أيها المصريون :

إنها لتجربة أخيرة يجربون فيها وطنكم وثباتكم ، فسيروا في سبيلكم ، أقوياه في نفوسكم ، كرماء لضيوفكم ، واحذروا من التفريق في صفوفكم فلقد كتب لكم نصر من الله وفتح قريب . وان ينصركم الله فلا غالب لكم)

فضمي المركز الاداري :

يردد رئيس الوزارة كل يوم كلمة العدل ويصرخ ان وزارة لا تنظر من الموظفين إلى غير الكفاءة والاهلية . ولكن الوزارة كذبت نفسها بنفسها في أول محل آتته وله صلة بالموظفين فقد عينت في الوظائف الادارية العكسبة موظفين كل كفاهتهم هي اقتسامهم إلى الاحرار الدستوريين او سبق جهدهم في عمارية الوفد ، ففي الاسبوع الماضي عينت هارون بك ابوسملى محافظ السويس مديرا لجرجا وهو الذي كان من قبل وكيل الأمن العام نغان واجبات وظيفته وكتب إلى مأمور احد المراكز بجرجا خطا يباحته فيه على عمارية السعديين في الانتخابات لكي يفوز أخوه الذي كان مرشحا . وقد ضبط هذا الخطاب واضطرت الوزارة العدلية نفسها إلى ابعاد كاتبه إلى السويس . وعينت عبدالسلام بك الشاذلي وكيل مديرية المنوفية مديرا لبنى سويف وكان الزعيم الفقيده قد أحاله على المعاش في عهد وزارة الشعب الاولى لسوء تصرفه في وظيفته ثم اعاده اسماعيل صدقي باشا في سنة ١٩٢٥ في أيام الاضطراب والقوضى وفي الوقت نفسه عينت الوزارة السلطانية محمد بك زكي صالح مديرا لبنى سويف محافظا للسويس وفي هذا انتقاص أدنى لكعته وهو أقدم زملائه وأحقهم بالترقية لا بالتأخير ولكنه رجل عرف بالزاهية والشعم وقضاء الواجب دون تأثر بالحزبية ولذلك غضبت عليه الوزارة ثم صدرت تعيينات ادارية أخرى لانقل حزبية ومحسوبة عما ذكرنا وفيها رقي بعض اقارب الوزراء ومحاسيهم إلى مراكز ليسوا اهلها بأي حال .

قضية روز اليوسف :

ذكرنا في العدد السابق مصادرة الوزارة لاعداد مجلة « روز اليوسف » ورفعها قضية امام قاضي الامور المستعجلة وقد حكم بعدمساع المرافعة « بعدم الاختصاص » لان أمر المصادرة أمر اداري لا يصح للمحاكم أن تناقشه وتساؤل الناس عن هذا المبدأ الذي اذا فسر وفق الالفاظ كان جديرا بأن يقضي على جميع انواع الحريات ويهدم الدستور من أساسه .

ومادامت المحاكم غير قادرة على ان تحكم على اعمال الادارة واوامرها فان في امكان الوزارة مثلا ان تنفي من تشاء إلى خارج البلاد او ان تمنع كل اجتماع نخشاء او ان تصادر كل كتاب وكل شيء ترونها مصادرتها وبلطف آخر يمكن الوزارة ان تخالف جميع الدستور في اعمالها الادارية ثم لا يكون للأفراد والهيئات المعتدى عليها سوى حق المطالبة بالتعويض وهو لا يكفي في اكثر الاحوال مهما كان مبلغه ولا يسد الضرر الحقيقي الذي حدث

ونحسب ان الدستور وهو ابو القوانين وأقدسها مفضل على القانون الذي لا يجوز المسحاح النظر في الاوامر الادارية وان القاضي حين يحكم في أمر الصحافة وحريتها فحين بان ينظر إلى دائرة أوسع من دائرة لفظ القانون

ولكن بقي الامل في القضاء العادل وقدم استئناف عن هذا الحكم وقد نظر يوم الاثنين الماضي امام حضرة قاضي التحضير وتقرر في اليوم نفسه نظر القضية في الدائرة الاستئنافية المدنية وبعد ان ترافعا الاستاذان راغب بك اسكندر وصبري بك ابو علم قررت المحكمة النطق بالحكم يوم الاربعاء وفي هذا اليوم قضت المحكمة بفتح باب المرافعة واظهار الامر الاداري الخاص بالمصادرة وحددت لنظر القضية جلسة ٢٣ يوليو الجاري . ولا تزال الصحافة ترتقب كلمة القضاء وتؤمل منه ان يحمي حقوقها التي ضمنها الدستور .

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٧	سياسة الاسبوع : خطبة الرئيس الجليل : قضية الحركة الادارية : قضية رو اليوسف	١٨	لينين او قيصر البلشوية (معا صورتان)
٤٣	الدستور السوري والجمهورية والمكية : نكبة الانتداب ايطاليا	١٩	عمياء تبصر (معا صورة)
٥	المصريون والمهاجرة : للدكتور عبد ابو طائلة	٢١٧٢٠	صفحة الصفحة العامة : المساكن : للدكتور محمد بشير : خانولده
٧٥٦	الشعائر الدينية في الاسلام وهل تدخلها الفنون الجميلة : للاستاذ حامد محمد الميجي : مسرح فوق صفحة الماء (معا صورة)	٢٦	ديوان الاسبوع : الانسان : للشاعر ابراهيم ادم الزهاوي : الففل وما سيكون : للشاعر ادب حكيم الحامي : اوصاف : برقوق : منجده : برافال : تفاح : للشاعر عبدالعزير رمضان مدرس : البنت : البنت : على لسان بنت متعفة : للشاعر محمد عبد الفنى حسن بدار العلوم
٨	دار الاغارب في ميونخ (معا ثلاث صور)	٢٥٢٤	قصة السموات : بحث شعبي في علم الملك : تلخيص وتريب
٩	حفلات الافراح في ابران (معا ثلاث صور)		للاستاذ احمد فهمي ابو الخير للمعيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية
١١٠	صور فكة : الراهن المجول : للاستاذ عباس حافظ - نوادر الاماظم : ايسن والفلاح	٢٧٢٦	في عالم السينما : السينما في الايام الماضية : من مذكرات اول ممثل سينما في العالم : للاديب زكريا افندي عبده
١٥-١٢	صفحة من الادب التركي : وكانت الذئاب تعوى : للشاعر الارمني زبون سر كيسان : وتريب الاستاذ نيقولا شكري اصلاح المحاكم الشرعية في عهد السلطان سليمان القانوني : للاستاذ عبدالمتعال الصبيدي من علماء الجامع الاحمدى : رياضة الشيوخ (معا صورة) - السكوت مظهر عقل	٢٨	صفحة فكاكية
١٦	حفلة تكريم الرئيس الجليل ورجاله الاوفياء (معا صورة)	٣١-٢٩	صفحة السيدات : قدماء المصريين وانصافهم في معاملة النساء : تقدم المرأة اليابانية (معا صورة)
٢٥	اخبار الاسبوع الخارجية : في سبيل السلام : الوزارة الالمانية الجديدة : الطيران البعيد المدى : مصير الانتداب ايطاليا : للاستاذ صادق رستم	٣٤-٣٢	قصة البلاغ : آنيونا : للقاصي الرومي تشيكوف : تريب الاستاذ محمد السباعي : سلطان الزوج في لندن (معا صورة)